الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الأسس النفسية والاجتماعية في إدارة التعلم بالصف
السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
* لحيلح سمية
*جامع شهرة

إشراف الأستاذ:
زوبير بن سخري

دعاء

ياربّ.....إن أعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتي.....

إن أعطيتني قوة فلا تأخذ بصيرتي.....

إن أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي .....

و إن أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.....

يا ربّ.... علمني أن أحبّ الناس كما أحبّ نفسي.....

وعلمني أن أحاسب نفسي كما أحبّ نفسي.....

وعلمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة .....

وأن حبّ الانتقام هو أول مظاهر الضعف.....

ياربّ لاتدعني أصاب بالغرورإذا نجحت .....

ولا باليأس إذا فشلت .....

بل ذكرني أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.....

شكر و تقدير

نتقدم بالشكر والثناء لمن له الفضل الأول والأخير،فنشكر الله على فضله وكرمه فضلا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

تحية تقدير واحترام الى الأستاذ المشرف الذي حفزنا إلى المضي قدما في هذا البحث وشجعنا في سير خضمه ولم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه لإخراج هذا العمل الى الوجود ونشكر له فضله العظيم الذي بذله ولا يزال يبذله في مساعدة كل طالب للعلم، ونحي فيه حب العمل والتفاني ونتمنى من الله أن يوفقه الى أعلى الدرجات إليك أستاذنا وقدوتنا زوبير بن سخري

يا من وضعت علمك وطيبتك نبراسا نسير على نوره لنصل إلى الهدف

مع الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة

هذا البحث ولا ننسى أن نشكر كل أساتذة

معهد الأداب واللغات .

ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

حتى بالنصيحة والكلام الطيب .

الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي...الذي بفضله وصلت لمقامي هذا

الحمد لله على ما أتاني أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

طب القلوب ودوائها ، وعافية الأبدان وشفائها

ونور البصائر وضيائها الى سيد المرسلين .....سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الحضن الذي سقاني الحنان ،والقلب الدافئ الذي غمرني بالأمان فسبحان من وضع تحت قدميها الجنان....أمي رعاها الله

إلى من نحت الصخر فجعله حيا ينطق باللسان ، وزرع الفضيلة في نفسي لتكبر بتفان وعلمني الصبر و الأمل بكل عنفوان .....أبي حفظه الله

إلى من رافقوني روحا وجسدا ، وكانوا لي في كل خطوة سندا إلى من تذوقت وإياهم العيش حلوا ومرا .....إخوتي وأخواتي

إلى الإخوة التي لم تلدهم أمي ، إلى من أمضيت بينهم أجمل أيام حياتي ورسمت أجمل ذكرياتي...صديقاتي الغاليات.

إلى كل من استوطنوا داخل القلب .....وتركوا بصمات لا تمحوها دائرة الزمن .

شهرزاد

الاهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب،الى من كلت

أناملة ليقدم لنا لحظة سعيدة،الى من حصد الأشواك من دربي ليمهد لي طريق العلم،

إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي أطال الله في عمره

إلى نبع الحنان وبر الأمان ، إلى رمز التضحية والصبر ودفئ الحياة ، إلى من حملتني شهورا وأحاطتني بدعائها أمي الحنونة إلى إخوتي ورفاق دربي معاذ،أيوب ،علاء الدين

إلى من كانت ملجئي وملاذي ، إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات أختي حسناء

إلى من كلما دب اليأس في نفسي زرع فيها الأمل لأسير قدما ، وكلما سألته عن معرفة زودني بها، وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة إلى أستاذي و مشرفي

زوبير بن سخري

إلى ذكريات الأخوة البعيدة ، إلى الذين أحببتهم وأحبوني

صديقاتي الغاليات

إلى كل من تجمعني بهم صلة رحم وقرابة

سمية

مقدمة

احتلت العملية التعليمية الصدارة في العديد من الدراسات التي سلط الضوء عليها فهي عملية نفسية معرفية واجتماعية ثقافية،مما جعل كل العلوم تهتم بها خاصة علم النفس الذي حقق تقدما كبيرا في العقود الأخيرة من القرن العشرين ،حيث تعد المدرسة من المؤسسات التربية التي يتم فيها صقل شخصية التلميذ تعمل على توفير السير الحسن لعملية التعليم والتعلم وفق أسس تسهل عليها بلوغ أهداف التربية.

ويعد الصف أحد أهم مكونات هذه البيئة المدرسية، وإدارته عملية مهمة فهي مسؤولية جماعية تتمثل في التلاميذ والمعلم،يسعوا جميعا لتحقيق أهداف محددة ومخططة بشكل مسبق ، إذن فالإدارة الصفية هي أحد المحاور المهمة التي تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم التلاميذ وتهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها التلاميذ أقصى طاقاتهم للتعلم والنموو التقدم العلمي.

وتبرز أهمية الإدارة الصفية في أنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع المتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، ويشغل موضوع الأسس النفسية والاجتماعية حيزا كبيرا في الدراسات لأهميته في العملية التعليمية بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي وذلك بدراسة الجوانب النفسية وأهم أبعادها وتكيفه الاجتماعي في المواقف التعليمية المختلفة

ومن الأسباب والدوافع التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع والتي تم على أساسها اختيار موضوعنا ،بحيث أردنا من خلال بحثنا فتح نافذة صغيرة تكون بذرة بحث أولى تساعدنا في العمل للكشف على الجوانب المختلفة لهذا الموضوع، ولم يكن اختيارنا للموضوع من باب الصدفة بل لوجود أسباب قوية دفعتنا للخوض في لب هذا الموضوع ومن هذه الدوافع نذكر:

- ❖ الميل إلى هذه الدراسة كونها تمس الواقع التي نعيش فيه .
- ❖ معرفة مدى تطبيق العلوم النفسية والاجتماعية في العملية التعليمية.

- ❖ الإطلاع على أهم المشاكل النفسية والاجتماعية للمتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية.
- ❖ الرغبة الذاتية والموضوعية إذ أن موضوع الدراسة يدخل ضمن اهتماماتنا الشخصية في محاولة الإطلاع على أهم الجوانب الأساسية في العملية التعليمية للاستفادة منها في ميدان العمل

وتكمن أهمية هذا البحث في إبراز الأسس النفسية والاجتماعية في إدارة التعلم بالصف، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوع مع مرحلة من أهم مراحل الدراسة في حياة التلميذ،لذلك نحاول التحسيس بدور الإدارة الصفية الناجحة لتفادي حصول أي مشكلة تعيق ضمان السير الحسن للعملية التعليمية.

ومن وراء كل دراسة هدف مسطر تسعى للوصول إليه،وتهدف دراستنا إلى التعرف على الأسس والاستراتيجيات الكفيلة بإدارة الصف،وكذلك لفت الانتباه للأسس النفسية والاجتماعية لإدارة الصف لتوفير مناخ تعليمي فعال، وبالتالي رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ مع مراعاة نموهم المتكامل،كما تهدف إلى بناء علاقات إيجابية بين المعلم والتلميذ وكذا المحافظة على الجوانب النفسية والاجتماعية لهؤلاء التلاميذ.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على الأسس النفسية والاجتماعية ومن هذا المنطق تجسدت إشكالية البحث في:

فيما تتمثل الأسس النفسية و الاجتماعية في إدارة التعلم بالصف ؟

وبما أن المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها،فإننا اعتمدنا في دراستنا الحالية على آلية الوصف والتحليل باعتبارهما تتماشى والموضوع وهما الأكثر استخداما خاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية .

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين أحدهم نظري والأخر تطبيقي.

الفصل الأول : وهو الجانب النظري ويتضمن مبحثين هما:

المبحث الأول: تناول الأسس النفسية والاجتماعية ويتضمن مجموعة من العناصر تتعلق بها- مفهوم الأسس النفسية و الاجتماعية، سيكولوجية المعلم، سيكولوجية المتعلم، التفاعل الاجتماعي (خصائصه أسسه، وسائله).

المبحث الثاني: تناول إدارة الصف ويتضمن جملة من العناصر تتعلق بها_ الإدارة الصفية، مفهومها أهميتها ،أنماطها، العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية،المهارات اللازمة لإدارة الصف،قاعة الصف.

الفصل الثاني: وهو الجانب التطبيقي ويتضمن :

الدراسة الاستطلاعية،عينة الدراسة،الأساليب الإحصائية المستعملة ،عرض النتائج وتحليلها الاستنتاج العام للدراسة.

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع:

الدراسة الأولى : دراسة جلال خديجة ومزيان حسيبة بعنوان : أساليب إدارة السلوك الصفي لدى الأساتذة الجدد،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية،2017/2016 ،جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة عين الدفلى.

الدراسة الثانية :دراسة سليمان حني تمثل السلطة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص علم النفس التربوي ، 2012/2011 ،جامعة وهران

ومن أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث نذكر:

- ❖ بوصلب عبد الحكيم : إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات .
- ❖ علي منصور وأمينة رزق:علم النفس التربوي.
- ❖ لعشيشي أمال :أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية .

والحمد لله لم تواجهنا أي صعوبات ورجاءنا الوحيد هو أن نكون وقفنا في الإحاطة بجوانب الموضوع وكان ذلك بفضل الله علينا

وفي الأخير لا يفوتنا هنا إلا أن نتوجه بالشكر الخالص وفائق الاحترام والتقدير إلى الأستاذ الفاضل "زوبير بن سخري" لتقديمه لنا يد العون وعلى نصائحه وتوجيهاته التي أفادتنا كثيرا، نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة مناقشة هذا البحث.

الفصل الأول :

المرتكزات النفسية والاجتماعيةفي إدارة التعلم بالصف

المدخل: علم النفس التربوي و علم الاجتماع التربوي

1- علم النفس التربوي: Educational Psychology

"يعد علم النفس التربوي من أكثر فروع علم النفس تطورا وانتشارا في العالم لما له من أهمية نظرية وتطبيقية في العملية التربوية وفي مجالات التعلم و التعليم" [1]

ويعرفه أحمد زكي صالح (1986/1908) بأنه : "العلم الذي يبحث في مشكلات النمو التربوي كما تمارسه المدرسة من حيث أنها المؤسسة التي اصطبغها المجتمع للإشراف على تربية الناشئة وهو في هذا البحث يتميز بأنه نظري وتطبيقي " [2]

ويتضح من خلال المفهومين بأن علم النفس التربوي يهدف إلى توليد المعارف الخاصة بالتعلم والتعليم وتنظيمها تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في الأوضاع التعليمية.

وهو علم قائم بذاته يعنى بالجوانب النفسية للمتعلم وفهم عمليات التعلم والتعليم داخل الصف

2- علم الاجتماع التربوي : Sociology of Educational

"يعد علم الاجتماع التربوي ذلك العلم السلوكي الذي يدرس الإنسان في علاقته بإنسان أخر أي أنه إطار تربوي هدفه تكوين الخبرة أو المعرفة أو الثقافة وبدأت النظرة إلى هذا العلم في بداية الأمر من جانب القائمين على شؤون التربية على أنه جزء من التربية وفرع منها"[3]

"وعلم الاجتماع التربوي علم مستقل تعددت الموضوعات التربوية التي لها علاقة بالمجتمع وتنوع مجالات العمل في ميدان التربية و التعليم. " [4]

---

[1] - عدنان يوسف العتوم و آخرون، **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط5، 2014م -1435هـ، ص17

[2] - ساسي عبد العزيز، **علم النفس التربوي**، وثيقة بيداغوجية تعليمية (مطبوعة) لطلبة سنة أولى ماستر، تخصص تدريب رياضي، جامعة آكلي محند أولجاج، البويرة، الجزائر، 2012-2013، ص 10.

[3] - حربي سميرة، **مجموعة بيداغوجية للتأهيل الجامعي "ميادين علم الاجتماع"** موجهة لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع، نظامLMD جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علم الاجتماع ، 2016-2017 ص، 63.

[4] - المرجع نفسه ، ص 64.

المبحث الأول: الأسس النفسية و الاجتماعية

1- مفهوم الأسس النفسية: أصبح من الواجب تهيئة الأجواء النفسية في المدرسة، والتي هي الأساس في تقبل وإستقبال المعلومات والمهارات التي يسعى المعلم إلى تحقيقها وإكسابها للمتعلم.

تعرف الأسس النفسية لإدارة الصف من خلال :"معرفة طبيعة المتعلم وطبيعة التعلم ،فهناك فروق فردية بين المتعلمين من حيث الإمكانات والسمات والقدرات والميول والحاجات التي يجب أن يدركها المربي ليحقق أهداف التعلم ، ويساعده في بناء شخصية متكاملة." [1]

ومن خلال هذا نرى بأن الأسس النفسية مرتبطة وحاجاته ورغباته بالتعلم وبالمتعلم وميولاته و مراحله العمرية وقدراته، لذلك يتوجب على المعلم مراعاة هذه الأسس لإدارة صفه بطريقة فعالة؛ لأنه هناك فروقا فردية بين تلاميذ الصف الواحد فنحن خلقنا لنختلف ولم نخلق لنتشابه فلكل منا أهدافه التي يسعى لتحقيقها.

ومن هنا يمكننا تعريف الأسس النفسية بأنها: «هي أسس تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعوامل المؤثرة في نموه عبر مراحل مختلفة»[2]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن الأسس النفسية متعلقة بالمتعلم وحياته النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتعلم وطبيعته وتنحصر الأسس النفسية التي نقوم عليها إدارة التعلم بالصف في بعدين:

- معرفة موضوع التعلم و طبيعته و محتواه.
- معرفة طبيعة المتعلم و سماته وقدراته وميوله وحاجاته النفسية المتعددة و هي:

[1] - علي منصور، أمينة رزق، **علم النفس التربوي**، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ص 215.

[2] - سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تج: عثمان آيت مهدي ،2009م، ص17.

1-الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة:

يحتاج التلميذ في المدرسة إلى عامل الأمن «فلا يمكن بناء شخصيته في ظل مناخ صنفي يتسم بالخوف والقلق من بعض أنماط الإدارة الصفية» مثل الامتحانات، الفروض. فكلما أحس التلميذ بالراحة و الأمان قبل اجتياز الامتحان كلما ساهم هذا في ارتفاع نتائجه التحصيلية.

1-2- الحاجة إلى الحب المتبادل و التقدير

التلميذ داخل الصف يحتاج إلى جو يتسم بالهدوء والمحبة والاحترام؛" فهو ضمن بيئة اجتماعية لابد له من أن يتفاعل معها، وإقامة علاقات تتسم بالألفة والمحبة والتعاون مع زملائه ومع معلمه أيضا ومن تتعامل معه من أفراد المدرسة وما يؤدي إليه من تقدير للذات وشكله من اتجاهات نحو بيئة العمل أو بيئة التعلم بفعاليتها ونشاطاتها المختلفة." [1].

وهذا يعني بأنه كلما كان الجو الدراسي مبني على المحبة المتبادلة والاحترام والألفة بين المعلم والتلاميذ من جهة. وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، أدى هذا إلى تقدير التلاميذ لذاتهم، وهذا التفاعل يكون نتاجه التعلم لهداف رئيسي.

1-3 الحاجة إلى النجاح و اكتشاف الذات :

يجب على المعلم مساعدة تلاميذه في تحقيق أهدافهم في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم، فالتوقعات الإيجابية للمعلم نحو تلاميذه سوف تحدث فعلا، لأنهم سيبذلون الجهد لتحقيق ذلك؛ «فالتلاميذ يمتلكون غريزة النجاح، فهم يريدون النجاح و يبذلون جهودهم و يناضلون لأجله، و لم تثبت الدراسات وجود أية علاقة بين النجاح وبين خلفيات الطلبة العائلية، أو المعرفية أو الخلفية الاقتصادية وإنما يرتبط ذلك بتوقعات المعلم بشكل خاص» [2]؛ لذلك

[1] - ينظر، سليمان حني، تمثل السلطة و علاقتها بإستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس دراسة ميدانية بالثانويات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2011/ 2012، ص63.

[2] - المرجع نفسه ، ص ن.

على المعلم بذل جهد كبير على تلاميذه لمساعدتهم على الوصول إلى تحقيق أهدافهم والوصول إلى أعلى المراتب والدرجات.

2-مفهوم الأسس الاجتماعية:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ينمو و يتطور من تأثير البيئات الاجتماعية المختلفة بما في ذلك بيئة المدرسة؛ فالمعلم كموجه يساعد التلاميذ على تعلم القيم الاجتماعية المرغوب فيها والخبرات التي تساعده على التكيف الاجتماعي داخل الصف، ومن هنا يمكن تعريف الأسس الاجتماعية بأنها: «هي أسس تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتكورها في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية وكذلك ثقافة المجتمع وقيمته الدينية والأخلاقية أو الوطنية والإنسانية» [1]

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا بأن الأسس الاجتماعية مرتبطة بالفرد باعتباره كائن اجتماعي يتطور ويتأثر بالبيئات الاجتماعية المختلفة، وذلك عبر مجالات مختلفة سواء اقتصادية أو ثقافية أو علمية...

« و بما أن المعلم يعمل على مساعدة تلاميذه على تعلم القيم الأخلاقية، فإن التلميذ باعتباره الأساس الاجتماعي الذي يتفاعل مع المعلم من ناحية كونه متلقيا للعلوم ويسعى إلى تحقيق حاجاته المتعددة ويتفاعل مع أقرانه من ناحية أخرى» . [2]

ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأن عملية التعلم الصفي تشكل تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروط مناسبة تعمل الإدارة الصيفية على تهيئتها.

[1] - سليمان حني المرجع سابق، ص 18.

[2] - علي منصور، أمينة رزق، علم النفس التربوي، ص217.

2-1 الجو الاجتماعي لإدارة الصف:

يقوم الجو الاجتماعي من خلال العلاقات الاجتماعية في غرفة الصف وهو يستند إلى أساس نظري هو: «توظيف العلاقات الطيبة بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم كالحب واحترام الذات وكذلك أهمية العلاقات الإنسانية الطيبة داخل حجرة الدراسة، فجو الصف يؤثر في التعلم» [1]

ومن خلال هذا يتضح لنا بأن للجو الاجتماعي دور كبير في تطوير عملية التعلم والتعليم، فكلما كان الجو يتسم بالود والاحترام والطمأنينة، كلما شعر التلاميذ بالراحة وارتفعت نتائجهم التحصيلية والعكس دائما صحيح.

2-2- التفاعل الصفي:

يعد التفاعل الصفي كل فعل صادر عن المعلم والتلاميذ بهدف التواصل لتبادل الأفكارو الأنشطة ويمكن تعريفه بأنه: « عملية إنسانية متفاعلة بين التلاميذ ومعلمهم أو بين التلاميذ أنفسهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية» [2]

ويتبين لنا من خلال هذا التعريف أن التفاعل الصفي دور هام ومؤثر في أداء التلاميذ التحصلي فهو واسطة التعليم والتعلم، يسهم في تطور روح الفريق بين جماعة الصف والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها، وإنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم وتلاميذه.

---

[1] - محمود محمد الحيلة، **مهارات التدريس الصفي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2014، ص 264.

[2] - مداني حنان، بن جراد مبروكة، **التوافق النفسي وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في تكنولوجيا التربية، جامعة مولاي الطاهر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015 /2014، ص 42.

2-3- أهمية التفاعل الصفي:

للتفاعل أهمية في عمل المعلم فبعد أن كان ملقن صاحب معرفة تقع عليه مهمة التعليم فيصبح موجها ومرشدا أما التلميذ فقد أصبح مشارك بعد أن كان متلقيا فقط؛ " فهو يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين التلاميذ أنفسهم ، مما يساهم في تطوير أفكارهم ونضجها لتتلاءم مع المرحلة النهائية التي يمرون بها".[1]

3-سيكولوجية المعلم:

يعد المعلم هو ذلك الشخص المسؤول على نقل العلم إلى تلاميذ، ويعرفه علي خضر بقوله: «هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال، ومن خلال التأثير المنظم والمستمر في سلوك التلاميذ كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية والشخصية ما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم وعلى التكيف السليم مع مجتمعهم وعلى النهوض والتقدم به»[2]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن المعلم هو المسؤول عن تربية وتعليم وتنشئة الأجيال كما أنه كل شيء هو حامل للعلم ناقل إياه للتلاميذ، وكي يستطيع المعلم ممارسة هذا الدور يحتاج بالضرورة إلى دراية وامتلاك لأسس العلوم التي ينقلها ويعالجها،كما تعوزه المعرفة المعمقة بالأطفال الذين يشرف على تعليمهم وتربيتهم .[3]

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن المعلم يجب أن يكون قادرا على تحقيق أهداف التربية وذلك من خلال معرفة مشاكل التلاميذ المسؤول عن تعليمهم.

---

[1] - مداني حنان، بن جراد مبروكة، المرجع السابق، ص 43.

[2] - لخضر شلالي، تقويم برنامج معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطالبة و الأستاذة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2008، 2009، ص63.

[3]- علي منصور، أمينة رزق، علم النفس التربوي، ص45.

3-1-الروح المعنوية للعلم :

لكي يؤدي المعلم عمله يشغف نشاط يجب أن يملك قدرا من الاستقرار النفسي، "....فالروح المعنوية للمعلم ترتفع وتنخفض تبعا للظروف النفسية التي يمر بها، فالروح المعنوية ترتفع به إلى مزيد من العمل والنشاط ،أما انخفاضها فيؤدي إلى قلة العمل والإنتاج، ومن مظاهرها الشعور بالثقة بالنفس ووجود جو من الاحترام والثقة المتبادلة وروح التعاون بين المجموعة في سبيل الصالح العام بالإضافة إلى تأثير الأعمال و النشاطات المنوطة به ..." [1]

وهذا يعني أنه كلما كانت الروح المعنوية للمعلم مرتفعة كلما كان عمله و نشاطه جيد، وتشعر بالثقة بالنفس أدى هذا إلى وجود ثقة متبادلة بينه وبين تلاميذه.

ويمكن تصنيف العوامل التي تساعد على رفع روح المعلم المعنوية إلى عاملين:

1-3-1-الحاجة النفسية :

يحتاج كل معلم إلى الشعور بالأمن النفسي والذي يقصد به " شعور المعلم بتقدير عمله وحاجاته إلى العيش بسلام عقلي وفي أمان نفسي متحرر من التهديد والتوتر، والانتماء ؛ أي يكون مقبولا من أفراد الجماعة التي يعيش بينها، بالإضافة إلى التقدير والتشجيع واستمرار في نمو وتحسين المهنة وتحقيق المكانة الاجتماعية ." [2]

وهذا يعني أنّه كلما شعر المعلم براحة نفسية وبالسلام والأمن، كلما تحسنت مهنته ونمت وبالتالي ترتفع روحه المعنوية ويكتسب مكانته في المجتمع.

2-3-1-توفير الجو المناسب للعمل:

لابد من توافر بعض الأمور حتى يتمكن المعلم من العمل والإنتاج ومنها:

---

[1] - زكريا إسماعيل أبو الضبعات ،**إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية و النفسية** ،دار الفكر نا شرون و موزعون ،عمان ، الأردن، الطبعة الأولى ،2009، ص 22.

[2] -المرجع نفسه ، ص23.

أ- **توفير أهداف محددة وواضحة:** من خلالها يعرف المعلم الأهداف التي تسعى المدرسة إلى الوصول تحقيقها في المستقبل.

ب- توفير المعدات والوسائل والمرافق: كتوفير الكتب المدرسية، وسائل الإيضاح السمعية البصرية...

ج- ضرورة توافر العلاقات الإيجابية والمميزة بين الإدارات المدرسية والمعلمين من جهة، وبين المدرسة وإدارات الوسائل التعليمية من جهة أخرى. [1]

أما عوامل انخفاض الروح المعنوية فتتمثل في:

"المشاكل التي يوجهها المعلم داخل المدرسة وخارجها، وهناك من العلاقات المتشابكة والمتداخلة والتي من الصعب حصرها ولكنها تتلخص إجمالا في طريقة التعامل الإدارة المدرسية مع المعلمين والعلاقات الإنسانية التي تربط كل فرد بالأخر، أما خارج المدرسة فتتمثل في العلاقات الأسرية السلبية التي لها أكبر الأثر في عوامل الإحباط والتوتر النفسي." [2]

وخلاصة القول يجب توفير الجو الملائم للمعلم وتوفير الإمكانيات وتقديم العون له والابتعاد عن العوامل السلبية التي تؤدي إلى إحباط نفسيته وعمله و التمكن من أداء مهمته بأمانة و اتقان.

3-2- تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل القسم:

هناك مجموعة من الشروط والخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم تكمن في شخصيته حتى يزاول مهنته بنجاح وهي:

[1] - زكريا إسماعيل أبو الضبعات المرجع سابق ،ص24.

[2] - المرجع نفسه ، ص ن.

أ-محبة المعلم لتلاميذه:

إن هذا العامل يساعد على تحفيز التلاميذ على حب مادة ذلك المعلم واحترامه ومحبة المعلم لتلاميذه " من الشروط التي يجب توفرها في المعلم كي يمارس مهنته؛ لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي، فإذا كان شعور المحبة متبادل فيؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي." [1]

وهذا يعني أنّه كلما كان المعلم محبا لتلاميذه وعلى علاقة جيدة معهم خلق نوعا من التواصل معهم وساهم في ارتفاع نتائجهم التحصيلية والعكس دائما صحيح.

ب-الصحة الجسمية:

تشكل الصحة الجسمية عاملا هاما بالنسبة للمعلم، وهي تساهم إلى حد كبير في جعله قادرا على أداء واجبه بكل حيوية و نشاط و بأكمل وجه، فهي"تعتبر شرط مهم لقيام المعلم بمهامه، خاصة الحواس كالسمع الجيد والرؤية الجيدة، والنطق السليم البعيد عن أمراض الكلام كالتأتأة والحبسة؛ أي لابد أن يكون سليم الحواس وخالي من العاهات؛ فتلك المظاهر غالبا ما يكون لها تأثير سلبي على أدائه وعلى تلاميذه."[2]

وهذا يعني أن الصحة الجسمية السليمة تحافظ على أداء المعلم وعلى تلاميذه ونجاحهم.

ج-المعلم جزء من المجموعة :

لكي يصبح المعلم جزء من المجموعة يجب عليه أن يتفاعل مع تلاميذه " فيستلزم عليه احترامهم والتعاطف والتواصل معهم، وتشجيع المعلم على التواصل وتكوين الصداقات

[1] - جلال خديجة ،مزيان حسيبة ، **أساليب إدارة السلوك المدني لدى الأساتذة الجدد** ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية جامعة جيلالي بونعامة ،خميس مليانة ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 2016/2017، ص49.

[2] - لخضر شلالي، تقويم برنامج معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة و الأساتذة، ص64

فيما بينهم." [1]، و هذا العامل يجعل العلاقة بين المعلم وتلاميذه مبنية على الحب والإحترام والتواصل وهذا الأخير يساعدهم على تكوين علاقات صداقة في المستقبل

د- الخصائص الخلقية:

تغرس الأخلاق بطريقة غير مباشرة، ولابد على المعلم أن لا يهمل دوره في نمو تلاميذه الروحي والعاطفي والإجتماعي، لأنه هو مصدر قيمهم واتجاهاتهم، وهذا الجانب " مؤثر في حياة التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم بالتقليد والمحاكاة ويتأثر بشخصية المعلم"[2].

والأخلاق هي من أحسن الفضائل التي يجب أن تتجسد في كل إنسان.

هـ- الانفعالية:

إن صفة الانفعالية هي من الصفات التي يجب على المعلم أن لا يتحلى بها وهي تؤثر على تحصيل تلاميذه، "ويجب على المعلم أن يكتسب فضيلة الصبر والقدرة على حل المشكلات، والاطمئنان مما يبعث في نفوس تلاميذه السكينة، وأن يبتعد من مظاهر القلق." [3].

مثلا: المعلم الذي يتعامل مع تلاميذه بقسوة و انفعالية وقلقو توتر يجعلهم ينفرون من مادته وبالتالي يؤثر هذا على نتائجهم التحصيلية وكذلك على نفسيتهم.

و- كيفية توجيه الطاقة:

يساعد حجم الصف المعلم على توجيه طاقة التلاميذ وعلى آداء مهامه المنوطة على أكمل وجه، وخاصة إذا كان ذلك الصف صغير؛ لأنّ "الصف المدرسي ذات الحجم الصغير أو الأعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين وإنتاج مستويات تحصيلي

[1] - خولة منصور،مروة دلول ،**أثر دافعية التعلم في تعليمية النحو العربي** ،مذكرة نيل شهادة ماستر ،جامعة تبسة، كلية الآداب و اللغات ،2016/2017،ص 36.

[2] - لخضر شلالي، تقويم برنامج معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة و الأساتذة، ص67.

[3] - فلوح أحمد، **مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2006/2007، ص ص 58، 59.

أفضل ، وتزيد الفرص لدى التلاميذ للمساهمة في النشاطات الصفية المتنوعة؛ فالوقت الذي يصرفه المعلم مع كل تلميذ من تلاميذه يكون أكثر توافرا من معلمي الصفوف كبيرة الحجم وهذا يشكل من العوامل المؤثرة على التلاميذ وعلى خصائص المعلم ومهاراته ." [1]

وهذا يعني أنّه عندما يكون حجم الصف صغير يساعد المعلم على أداء عمله ويساعد التلاميذ على فهم الدرس بطريقة جيدة و على القيام بنشاطاتهم الصفية المتنوعة، على عكس معلمي وتلاميذ الصفوف الكبيرة.

4- سيكولوجية المتعلم:

يعدّ المتعلم محور العملية التعليمية التي تتجه إليه عملية التعليم، ومن بين الخصائص التي يجب توفرها فيه حتى يكون قادرا على عملية التعلم هي: النضج، الدافعية الاستعداد.

"...و مع التقدم العلمي يتطلب معالجة وإعادة تصنيع للمعلومات وإعادة تشكيلها في ضوء ما لدى للمتعلم من قدرات وإمكانات عقلية وصفات شخصية ؛ أي مراعاة المدخل المتعلق بالخصائص العمرية والفروق الفردية ،ومستوى النمو والخبرة السابقة؛ لأن هذه المعلومات يجب أن تتفاعل مع تلك الإمكانات المعرفية والخصائص الشخصية التي يمتلكها المتعلم." [2]

ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأنه هناك فروق و اختلاف بين المتعلمين في مستوى النضج والدافعية والطموح ؛ أي أنه لكل متعلم قدرات وإمكانات تميزه عن غيره من المتعلمين، وبما أن المتعلم أصبح من العوامل البشرية الهامة في التربية، صنفت تحت موضوع المتعلم؛ فاللنضج أثر كبير على التعلم وللدافعية أثر كبير على حدوث التعليم، وللاستعداد أثر على

[1] - عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع،عمان، الأردن، ط 2، 2002، ص ص 242،243.

[2] - علي منصور، أمينة رزق،علم النفس التربوي ، ص 24.

تغيير سلوك المتعلم، لذلك يتوجب توفر هذه الصفات والخصائص في المتعلم ليكون قادرا على التعلم.

4-1- البيداغوجيا الفارقية :

تهتم البيداغوجيا الفارقية بمبدأ الاختلاف بين التلاميذ؛ فلكل منهم ميولاته ورغباته وطموحاته وحاجاته، ويعرفها لوي لو كران (Louis Legrand) بأنها :"عمل تربوي يستعمل مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية، قصد إعانة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكيات ، والمنتمين إلى فصل واحد ، للوصول بطرائق مختلفة إلى الأهداف نفسها ." [1]

من خلال التعريف السابق يتضح لنا بأن البيداغوجيا الفارقية تهتم بالأطفال المختلفين سواء في العمر أو القدرات أو السلوكيات، وتسعى للوصول بطرائق مختلفة إلى أهداف نفسها.

كما يقصد بالبيداغوجيا الفارقية " وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية ،والميول الوجدانية ،والتوجهات الحسية الحركية ،على الرغم من وجود معلم واحد،ويعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد ،مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثيل والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم ." [2]

ويتضح لنا من خلال ما سبق أن البيداغوجيا الفارقية تنطلق من مسلمة أن: التلاميذ يختلفون من حيث السلوك والمكتسبات، فهم يختلفون في سرعة الإيستعاب والفهم، ولا يكون لهم نفس الاستعداد للتعلم ولذلك وجب على المعلم مراعاة هذه البيداغوجيا للتفريق بين تلاميذه.

[1] - جميل حمداوي ، **البيداغوجيا الفارقية** ،**مكتبة المثقف** ،الطبعة الأولى ،2015، ص 7.

[2] - جميل حمداوي، المرجع السابق، ص8.

4-2-العوامل المؤثرة في شخصية الطفل :

أ-العوامل الأسرية:

تعد الأسرة البيئية أو النواة الأولى التي يكتسب فيها الطفل معايير ما وقيمه ويزداد وعيه بالبيئة الاجتماعية، ومن خلالها تتكون طباعة. ويمكن تعريفها بأنها: "وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى، نتيجة التفاعلات التي تحدث بينه وبين والديه وإخوانه، ويتعلم الطفل في الأسرة التي يعيش فيها كثيرا أشكال السلوك الاجتماعي، فهو يتعلم كيف يعيش وكيف ينمو وبالتالي تتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته وميوله." [1]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن الطفل يتعلم في أسرته أشكال السلوك الاجتماعي وذلك نتيجة التفاعل بينه وبين والديه وإخوته، ومن خلال هذا التفاعل تتكون شخصيته وميولاته ورغباته.

1-1- أساليب تربية الوالدين:

أ- أسلوب الإهمال و النبذ:

يؤثر هذا الأسلوب على الأطفال الصغار وعلى تكوينهم النفسي فالأطفال الذين يعانون من الإهمال الشديد قد يؤدي ذلك إلى بطء في تعلم الكلام وقد يتأخر كلامهم ويضطرب، ونجد "بعض الآباء يتبعون مع أطفالهم أنماط مختلفة من السلوك أثر ذلك تأثيرا بالغا تكوينه النفسي ومن هذه الأنماط إهمال الطفل وعدم السهر على راحته" [2]

ب-أسلوب التسامح و التساهل:

يجب على الآباء عدم التساهل والتسامح في بعض الأمور التي لا تستدعي هذا الأسلوب، لأنّه "قد يؤدي أسلوب التسامح و التساهل من قبل الآباء إلى بعض المشكلات

[1] - عصام نور، **الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة**، الإسكندرية، مصر، د ط، 2010 ص 37.

[2] - المرجع نفسه ، ص38.

منها: عدم الشعور بالمسؤولية في ذاته، وفي آداء واجباته المدرسية، وعدم النضج الانفعالي للأبناء". [1]

ج-أسلوب الصرامة و القسوة:

يجب على الآباء أن لا يكونوا دائما صارمين في معاملة أبنائهم، لأن "هذه الصرامة مظاهر مختلفة مثل: كثرة النقد واللوم الموجهة للطفل و الأمر والنهي بكل ما يقوم به الطفل." [2]

2-العوامل المدرسية:

تسهم البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة في تشكيل شخصية الطفل ورسم معالم منظومته الفكرية والسلوكية؛ لأن المدرسة هي المكان الذي يقضي فيها التلميذ معظم وقته، وتتشكل فيها شخصيته.

"يؤثر المناخ المدرسي في شخصية الطفل من حيث علاقة الطفل بزملائه في المدرسة أو داخل الصف بمعلميه ، ومدى استخدام هؤلاء المعلمين لأساليب التدريس الملائم لقدرات وإمكانيات الطفل ، كما تسهم

فرص النجاح وأشكال الامتحانات على شخصية الطفل في المدرسة." [3]

وهذا يعني أنه كلما كان المناخ المدرسي يسوده الأمن والاستقرار، كلما ساهم هذا في زيادة فرص نجاح التلاميذ في المدرسة.

3-العوامل الجسمية و الفسيولوجية :

للصحة الجسمية دور كبير في سرعة التعلم والنمو اللغوي البنيوي للطفل، "حيث تلعب العوامل الجسمية والفسيولوجية دورا هاما في تكوين شخصية الطفل مثلا: الطفل

---

[1] - عصام نور المرجع السابق، ص38 .

[2] - المرجع نفسه، ص39.

[3] - المرجع نفسه، ص 40.

المصاب بمرض أو عاهة ما قد يؤثر على شخصيته ، أو يصاب بأحد العقد النفسية." [1]

مثلا: التلميذ الذي يعاني في المدرسة مرض من أمراض الكلام كالتأتأة مثلا يؤثر هذا على تكوين شخصيته وعلى مساره الدراسي.

4-البيئة الحضارية:

للبيئة الحضارية أثر إيجابي على نمو الطفل، لذا نرى النمو الفكري عند الطفل الذي يعيش في البيئة المتطورة أكثر نموا من غيره من الأطفال.

5-التفاعل الاجتماعي:

5-1- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

- يهتم التفاعل الاجتماعي بكيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من عادات و اتجاهات ويعرفه نبيل عبد الهادي: " التفاعل الاجتماعي عملية اجتماعية مستمر أقطابها الأفراد، وأدواتها الرئيسة هي المعاني والمفاهيم، هي باختصار كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة ذلك تعديل أو تغيير في السلوك ." [2]

من خلال هذا التعريف يتبين لنا بأن التفاعل الاجتماعي عن العلاقات الاجتماعية، سواء أكانت بين شخص وأخر، أو بين جماعة وأخرى، أو بين جماعة وشخص إلى غير ذلك.

5-2-خصائصه:

*وسيلة أساسية للاتصال بين الأشخاص والجماعات في المجتمع الواحد.

*منبر لتبادل الأداء الفعال في المواقف الاجتماعية المختلفة.

---

[1] - عصام نور المرجع السابق، ص41 .

[2] - براهيمي محمد ،بكاي ميلود ،"**التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق و النجاح** ."مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ،ع 6، سبتمبر 2017 م، ص 68.

*مصدر لتحديد السلوك الفردي المطلوب أو المتوقع للأشخاص في المواقف الاجتماعية.

5-3-أسسه:

***التفاعل الرمزي:** بمعنى أن الاتصال يتم عن طريق الرموز مثل: استعمال الأستاذ لحركات يده أثناء شرح الدرس وكذلك تعبيرات الوجه...

***التقييم:** تقييم الفرد من خلال أفعاله مثل: قيام التلميذ في المدرسة بحل تمرين ما يتم تقييمه على هذا الفعل الذي قام به.

المبحث الثاني: إدارة التعلم بالصف

- قبل الولوج إلى تعريف إدارة التعلم بالصف سنتطرق إلى تعريف الإدارة، حيث تقوم هذه الأخيرة بمجموعة من الوظائف كاتخاذ القرار والرقابة لتحديد أهداف محددة ويذكر هنري فايول Henry Fayol(1841-1925) أن الإدارة يقصد بها:" التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق و الرقابة" [1]

1-مفهوم إدارة التعلم بالصف :

- تعد إدارة التعلم بالصف عملية يقوم لها المعلم مع تلاميذه لتوفير مناخ مناسب لبلوغ أهداف تعليمية منشودة وتعرف بأنها:" توجيه وتنظيم كل أنماط بسلوك التفاعل بين المعلم وتلاميذه في غرفة الصف باتجاه توفير المناخ المناسب لبلوغ الأهداف التعليمية الموجودة". [2]

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا بأن إدارة التعلم بالصف تسعى إلى تنظيم التفاعل القائم بين المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وذلك من خلال توفير جميع المتطلبات والأجواء المناسبة لحدوث عملية التعلم بطريقة ناجحة والوصول إلى الأهداف التعليمية الموجودة.

في حين نجد بأن إدارة الصف تركز على المعلم تنظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط وتعرف بأنها: "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرف الصف و المحافظة عليه" [3].ومن خلال هذا التعريف نرى بأن إدارة الصف عملية يقوم بها المعلم للحفاظ على نظام صفه بطريقة مناسبة.

كما تعرف أيضا بأنها: "مجموعة من الأساليب والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم يهدف تنظيم الطلاب والوقت والفصل والمواد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس

---

[1] - محمد عبد الحكيم هلال، **ماهية الإدارة المدرسية،جامعة دمنهور**، كلية التربية بدمنهور، قسم أصول التربية، ص3.

[2] - علي منصور،أمينة رزق، علم النفس التربوي، ص ص213، 214.

[3] – بوصلب عبد الحكيم، إدارة الصف التعليمي و تقنيات التنشيط داخل المجموعات، جامعة سطيف2، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، 2014/03/19م، ص2.

وحدوث عملية التعلم الجيد لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة لدى التلاميذ و تهيئة الجو الودي و نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف"[1]

ومن خلال هذا التعريف نرى بأن إدارة الصف عملية يقوم بها المعلم وذلك من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة بهدف تفعيل عملية التدريس.

2-تعريف الإدارة الصفية:

تعد الإدارة الصفية هي تلك العملية التي تعمل على تنظيم الخبرات والمعارف التي يقوم بها المعلم بشكل فعال داخل غرفة الصف، ويذكر مرعي و آخرون (1986) أن مفهوم الإدارة الصفية يشير إلى :

"العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف،من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لأحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ،تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة أو تطور

إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصيتهم المتكاملة من جهة أخرى." [2]،ومن خلال التعريف نرى بأن الإدارة الصفية تهدف إلى توفير تنظيم فعال، وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل جيد.

[1]- جلال خديجة، مزيان حسيبة، أساليب إدارة السلوك الصفي لدى الأساتذة الجدد، ص9.

[2] - سوفي نعيمة ، **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص: صعوبات التعلم،2011/2010، ص37.

3-أنماط الإدارة الصفية و مهامها:

3-1-الأنماط:

أ-النمط الديمقراطي العادل:

يؤثر هذا النمط على فعالية التعلم، فالتلاميذ مثلا: حين يشاركون في الصف ويستمع الأستاذ لأرائهم وأفكارهم يشعرون بمكانتهم ويقوم هذا النمط على "الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين، حيث يعامل المعلم المتعلمين باحترام ويستمع لآرائهم ." [1]

ب-النمط التسلطي:

من خلال هذا النمط نجد بأن العلاقة بين المعلم وتلاميذه هنا يسودها الخوف، "يقوم المعلم في هذا النمط بفرض رأيه وإملاء سلطته على التلاميذ ، ولا يأخذ بعين الاعتبار أرائهم واحتياجاتهم." [2]

وعندما يقدم الأستاذ درسه ولا يهتم لآراء ومشاركة تلاميذه يؤدي هذا إلى إعاقة بناء ونمو شخصية التلاميذ معه في غرفة الصف.

ج-النمط الفوضوي:

إنّ المعلمين في هذا النمط غير مهتمين بسلوكات التلاميذ ويمتازون باللامبالاة لما يحدث داخل غرفة الصف، "يمتاز هذا النمط بإعطاء حرية مطلقة للمتعلمين من قبل المعلم." [3]

وهذا يعني أنّه عندما يقومون التلاميذ بفوضى في القسم المعلم لا يكترث لهم ولما يحدث في غرفة صفه.

---

[1] - لعشيشي أمال ،**أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي**،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة باجي مختار عنابة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، شعبة علم النفس التربوي2012/2011، ص57.

[2] - المرجع نفسه، ص59.

[3] - المرجع نفسه ، ص61.

3-2- مهام الإدارة الصفية:

أ- التخطيط:

ومن خلال هذه المهمة يقوم المعلم بتحضير مادته التعليمية وأدواته ووسائله التي يستخدمها داخل قاعة الصف ويقصد بالتخطيط: "تخطيط المعلم و تحضيره لدروسه، محتوى وطرق ووسائل وأنشطة ومواقف".[1]

ب- القيادة:

ومن خلال هذه المهمة نجد بأن المعلم يقوم بتوجيه تلاميذه نحو التعلم ويعمل على تحفيزهم نحو المادة المقدمة برغبة دون إكراه "فالمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة تلاميذه في المؤسسة الصفية حتى يقبلوا على النشاط التعليمي برغبة وثقة ومودة." [2]

ج- ملاحظة التلاميذ و تقييم أدائهم:

يتوجب على المعلم متابعة وقياس النمو الذي يحققونه التلاميذ وتقييم آدائهم التحصيلي وتحفيزهم على التعلم قصد زيادة نتائجهم التحصيلية و"من أساليب الإدارة الناجحة هي ملاحظة سلوك التلاميذ ومتابعة مدى تقدمهم ، وعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك التلاميذ وتوجيههم والعمل على تحفيزهم."[3]، كأن يطلب المعلم من تلاميذه حل تمارين ليقيم أدائهم ويعرف مدى استعابهم للدرس المقدم.

---

[1] - عبد العالي فتيحة، لغزال عائشة، **أنماط الضبط الصفي وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2018/2017 ص44.

[2] - المرجع نفسه، ص 46.

[3] - سوفي نعيمة،الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، ص40.

4-أهمية الإدارة الصفية و أهدافها.

4-1-الأهمية:

تشكل الإدارة الصفية عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ومن خلالها يكتسب التلميذ عدة اتجاهات كاحترام آراء زملائه في الصف، والتعاون معهم والثقة بنفسه. ولهذه الإدارة أهمية كبيرة فهي تسعى إلى:

* توفير و تهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة.

* "تحقيق تفاعل إيجابي بين المعلم و تلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال قيام المعلم بتخطيط نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل إدارة المدرسة على تهيئتها." [1]

وعليه فإنّه كلما راعى المعلم هذه الاتجاهات وأحسن توجيه تلاميذه كلما ساعده هذا في إدارة صفه بطريقة جيدة.

4-2- الأهداف:

لنجاح عملية التعلم يتوجب على الإدارة الصفية مراعاة مجموعة من الأهداف وكذلك توفير المناخ النفسي والعاطفي والإجتماعي للتلاميذ مراعيا في ذلك طبيعتهم وحاجاتهم ورغباتهم ومن بين هذه الأهداف:

*الملاحظة المستمرة للتلاميذ والحرص على عدم تركهم بدون عمل.

*"تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف المنشودة "[2]

---

[1] - عدنان علي الجميلي ، وداد مهدي الجبوري ، **بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية** ، مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية ، م8،ع1 ، 2009 م، ص151.

[2] - بناي محمد علي ، محجر ياسين ، **المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية** –دراسة استكشافية بمدينة ورقلة."مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع35، سبتمبر 2015، ص565.

لذلك يتوجب على الإدارة الصفية مراعاة هذه الأهداف لنجاح عملية التعلم ،وتوفير المناخ النفسي والعاطفي والاجتماعي للتلاميذ مرعيا في ذلك طبيعتهم وحاجاتهم ورغباتهم.

5- قاعة الصف:

تعتبر قاعة الصف من العناصر التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التعليم ويمكن تعريف قاعة الصف بأنها: "البيئة النفسية والاجتماعية أو الظروف النفسية والاجتماعية السائدة في الفصل الدراسي." [1]

5-1- تنظيم قاعة الصف:

تحتوي قاعة الصف على العديد من الأشياء منها : مقاعد التلاميذ وطاولة المعلم وخزائن الكتب ومراكز الأنشطة.

أ-الجدران و لوحات العرض :

فهي مساحات لعرض عمل التلاميذ، ومواد ذات صلة بالعملية التعليمية "فالجدران الملونة بألوان زاهية تجعل قاعة الصف مثيرة وجذابة وتساعد على الارتياح خاصة في المرحلة الابتدائية." [2]

ب- مكتب المعلم :

يجب أن يتناسب مكتب المعلم مع عدد الطلاب والاثاث حيث، "يوضع المكتب في مكان عملي مواجها للتلاميذ، أما خزانة الملفات والخزائن الأخرى فتوضع في أماكن تسهل الاستفادة منها كما أن رفوف المكتب توضع في مكان لا تعيق قدرة التلاميذ على مشاهدة العروض." [3]

أي أن المكتب يجب أن يكون بعيدا على أعين التلاميذ لكي يستطيعون رؤية العروض و البحوث واستعابها.

---

[1] - فاديا أبو خليل، **إدارة الصف و تعديل السلوك الصفي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، ص64.

[2] - المرجع نفسه ، ص 66.

[3] - المرجع نفسه ، ص 67

"تعديل ضوء قاعة بحيث لا يكون ساطعا جدا و لا معتما يتعب البصر. وكذلك تعديل درجة حرارة الصف بحيث يتناسب مع طبيعة التلاميذ بحيث يبقى التلميذ في حالة نشاط فكري وحركي ودائم التحكم في التهوية يسمح بتجديد الأوكسجين والمحافظة على النظافة." [1]

أي أنه كلما كان ضوء قاعة الصف لا يتعب بصر التلاميذ و درجة الحرارة مناسبة والتهوية جيدة والقسم تطبيق كلما زاد نشاطهم الفكري والحركي وساهم هذا في نجاحهم.

5-2-البيئة المادية لغرفة الصف :

يتعلم التلميذ ما يعيشه ويتفاعل معه ؛ لأن أغلبية الوقت الذي يقضيه التلميذ في حياته الدراسية هو في المدرسة ، وأن أكثر ما يقضيه منها هو في غرفة الصف ، "أمكننا تلمس أهمية هذا المكان و توافر متطلبات وشروط استبقاء التلميذ داخله ، و ذلك بتوفير راحته ومتطلباته ومتطلبات العملية التي يجري التفاعل معها." [2] ؛ أي بما أن التلميذ يقضي جل وقته داخل غرفة الصف يتوجب على إدارة الصف توفير جميع الشروط و المتطلبات لضمان راحته كالنظافة الإضاءة التي لا تتعب بصره...

5-3- قاعة الصف و العلاقة الإنسانية:

تعد قاعة الصف من العناصر الهامة في المدرسة وتعرف بأنها: "المكان الذي يجمع المعلم بالتلاميذ من أجل عملية التعليم والتعلم، فهي مكان تحدث فيه كثير من الظواهر النفسية"[3]، مثل: انخفاض دافعية التلاميذ للمعلم إذا شعروا بعدم اهتمام المعلم.

وهناك عدة إجراءات تراعي العلاقة الإنسانية خلال عمليتي التعليم والتعلم وهي :

---

[1] – فاديا أبو خليل المرجع السابق، ص67 .

[2] – سليمان حني ، **تمثل السلطة و علاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس دراسة ميدانية بالثانويات**، ص 59.

[3] –فاديا أبو خليل، إدارة الصف و تعديل السلوك الصفي، ص81.

أ-المساعدة على حل مشكلات التلميذ:

يتوجب على المعلم مساعدة تلاميذه على حل مشاكلهم، لأن التلميذ يمكن أن يواجه مشكلات عدة في الصف كصعوبة في النطق والكلام، الخوف، الخجل؛ ولكن عندما يساعده المعلم على حل مشاكله وعلاج صعوباته ساعده المعلم على حل مشاكله وعلاج صعوباته ساعده هذا في اكتشاف ميولاته ورغباته ونجاحه في المدرسة.

ب- إتاحة فرص تعليمية متكافئة للتلاميذ:

وذلك من خلال تحقيق تكافؤ الفرص وعدم التفرقة بين التلاميذ لأي سبب كان.

ج- تهيئة الإمكانات المادية و البشرية للتعليم و التعلم:

وذلك من خلال تزويد المدرسة بالمرافق والإمكانات من كهرباء ومياه، وأماكن للترفيه...، وتوفير للمعلم المستلزمات للتعليم.

6-أهم المهارات اللازمة لإدارة التعلم بالصف .

6-1-مهارة التخطيط:

ومن خلال هذه المهارة يقوم المعلم بتحضير درسه مستعينا بطرق ووسائل.

6-2-مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها.

تمكين المعلم وفهمه وإدراكه للمادة العلمية التي يدرسها

6-3- مهارة الإرشاد و التوجيه:

من خلال هذه المهارة يقوم المعلم بتوجيه وإرشاد تلاميذه: نحو التعلم لزيادة معارفهم وخبراتهم وذلك بهدف الكشف عن الحالات الإبداعية للتلاميذ و توجيهها.

6-4- مهارة إثارة الدافعية:

ويقصد بالدافعية الرغبة في التعلم. ومن الأساليب التي يتبعها المعلم والتي تؤدي إلى الدافعية منها:

- "ربط الأهداف بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للتلميذ."[1]

- "أن يكون النشاط التعليمي متناسب مع قدرات وخصائص التلاميذ." [2]

6-5- مهارة التقويم :

يعد التقويم وسيلة يقوم به المعلم للحكم على مدى تحصل التلاميذ واكتسابهم للمعارف والمفاهيم وذلك من خلال أنشطة وتمارين إلى غير ذلك.

7- العوامل المؤثرة في إدارة التعلم بالصف:

7-1- تنويع الأنشطة التعليمية التعلمية:

يتوجب على المعلم التنويع في الأنشطة التي تساهم في زيادة معارف تلاميذه وفهمهم للدرس نشاط القراءة، الإملاء...

" وإن عدم توزيع ألوان النشاط التعليمي لا يسهم في توفير مناخ للتعلم، ولا يساعد في تحقيق الانضباط الصفي".[3]

7-2- التعاون و المشاركة:

إنّ هذان العاملان يسهمان في تنمية قدرات التلاميذ وزيادة خبراتهم فمثلا: حين يشارك التلاميذ في الصف يشعرون بمكانتهم داخل القسم ويفهمون الدرس. " تشكل النشاطات التعليمية التعاونية عاملا من عوامل الضبط الصفي، و من خلال التعاون يدرك التلميذ ماله و ما عليه."[4]

7-3- التعزيز بدل العقاب:

يتوجب على المعلم أن يقوم بمبدأ التعزيز داخل الصف، فهو عامل يساعد على تحفيز التلميذ على تكرار سلوكاته، " يلعب التعزيز دورا فعالا في تحقيق النظام الصفي، من

---

[1] – علي شعلان، إدارة الصف، "جمع المادة"، ص10.

[2] – المرجع نفسه، ص ن.

[3] – جلال خديجة، مزيان حسيبة، أساليب إدارة السلوك الصفي لدى أساتذة الجدد، ص23.

[4] – المرجع نفسه، ص ن.

خلال أثره الإيجابي في نفس التلميذ وتحفيزه على تكرار السلوك المعزز، رغبة في الحصول على المزيد من الثواب، أما العقاب فيؤدي إلى غياب سلوك المعاقب." [1] مثلا: أن يقوم المعلم بطرح سؤال ما ويخبر التلاميذ بأن التلميذ الذي يجيب على هذا السؤال يعطيه مكافأة؛ فنجد التلاميذ جميعهم يشغلون عقولهم للوصول إلى حل السؤال والحصول على المكافأة. وهذا المبدأ يساعد في تنمية عقولهم.

7-4 استخدام التقنيات التربوية و طرائق التعليم الحديثة:

يستخدم المعلم وسائل تساعده على تقديم درسه، "فالتعلم عن طريق استخدام الوسائل التعليمية يكون قابلا للاحتفاظ مدة أطول، وقابلا للاستدعاء." [2] ؛ فمثلا : المعلم الذي يوظف في درسه صور يساعد التلاميذ على تكوين تلك الصورة في دماغه والمحافظة عليها لمدة طويلة فإذا قال لهم شجرة ممكن أن لا يفهم التلاميذ ولكن إذا قدم لهم صورة للشجرة نجد جميع التلاميذ يستوعبون ذلك الشكل ويعرفونه.

[1] - جلال خديجة، مزيان حسيبة المرجع سابق ، ص23.

[2] - المرجع نفسه، ص 24.

الفصل الثاني :

الاسس النفسية والإجتماعية في إدارة التعلم

بالصف السنة الثالثة إبتدائي انموذجا دراسة تطبيقية

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري ذلك لأن كل دراسة تبدأ على شكل مجموعة من الدراسات النظرية حيث قمنا فيها بجمع المعلومات عن موضوع دراستنا وعرضها على شكل عناوين ونقاط ثم انتقلنا إلى تطبيق تلك الدراسة النظرية.

ونحن في دراستنا اعتمدنا على جانبين نظري وتطبيقي ، ويتمثل الجانب التطبيقي لدراستنا في:

1-الدراسة الاستطلاعية :

هي تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها .[1]

وأجرينا دراستنا الميدانية في ثلاث ابتدائيات في ولاية ميلة . ابتدائية شريط فوضيل ، ابتدائية بن رجم العربي وابتدائية حياة الشباب .

2-وسائل جمع المعلومات:

الاستبانة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تجمع من خلالها المعلومات عن موضوع ما وتقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل أفراد عينة معنيين ومعينيين. وقد سلمنا استبانة بحثنا مباشرة إلى الأشخاص المراد استجوابهم، وقد كانت أسئلة الاستبانة واضحة ومتماشية مع طبيعة موضوعنا ومغطية لكافة جوانبه وقد صغناها على النحو الأتي:

[1] مداني حنان وأخرون ، **التوافق النفسي وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي(لدراسة ميدانية بولاية سعيدة)** ،ص68.

-أسئلة ثنائية التفرع: جعلنا فيها المستجوب مخير بين إجابتين مثل: نعم-لا.

-أسئلة متعددة التفرع:(متعددة الخيارات): منحنا فيها المستجوب جملة من الخيارات مثل: كثيرا- نوعا ما- أبدا- غالبا- دائما.

- أسئلة مفتوحة: تتيح هذه الأسئلة للمستجوب حرية أكبر للتعبير عن رأيه.

3-حدودالدراسة:

أ-الإطار المكاني للدراسة :

-أجرينا دراستنا بثلاث ابتدائيات لولاية ميلة .

1-ابتدائية شريط فوضيل .

2-ابتدائية العربي بن رجم .

3- ابتدائية حياة الشباب.

ب – الإطار الزمني للدراسة :

شرعنا في إنجاز هذه الدراسة من 2مارس الى غاية 5 مارس 2020 م.

4- العينة :

-هي عبارة عن مجتمع معين يتكون من أشخاص ويجب أن تتوفر فيهم مجموعة من الصفات كالكفاءة، الالتزام وحسن السيرة والسلوك...،وقد تكونت عينة دراستنا من 25 أستاذ وأستاذة .

تحليل الاستبانة:

-بعد أن حاولنا إبراز مختلف المراحل التي مر بها البحث، نشرع الآن في تحليل الاستبانة.

أ- البيانات العامة

***الجدول رقم 01:يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ذكر	10	% 40	144°
أنثى	15	%60	°216
مجموع	25	%100	°360

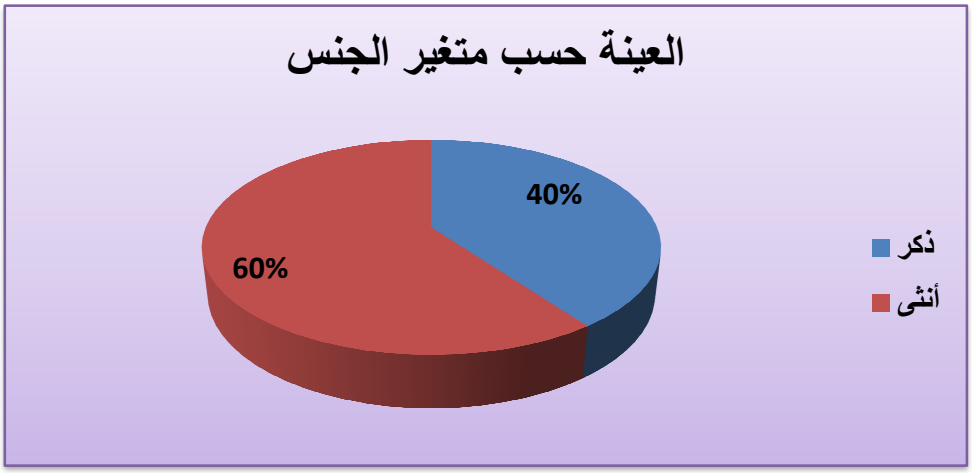

-من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة المجيبين عن الاستمارة هم إناث بنسبة تقدر ب:60% في حين نجد أن نسبة الذكور قليلة بنسبة 40 %.

***الجدول رقم 02: يمثل صفة الأستاذ**

الصفة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
مستخلف	2	% 08	°28.8
مرسم	23	92%	331.2°
المجموع	25	%100	°360

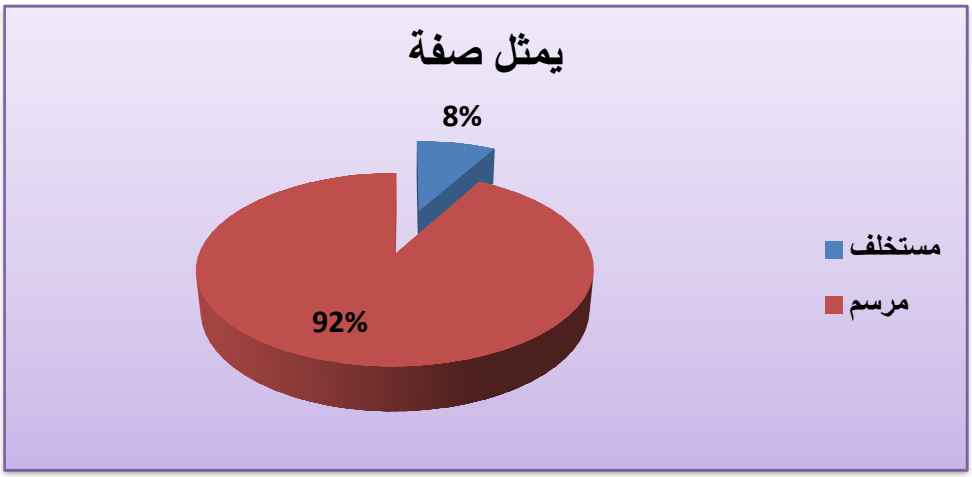

-من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المرسمين تبلغ 92% في مقابل الأساتذة المستخلفين تقدر ب:08% وهذا ما يدل أن أغلبية الأساتذة لهم مناصب عمل شاغرة وكفاءة عالية.

***الجدول رقم 3: يمثل خبرة الأستاذ .**

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
5 سنوات	3	% 12	°43.2
أقل من 5 سنوات	5	%20	°72
10سنوات	2	% 8	°28.8
أكثرمن10سنوات	15	%60	°216
المجموع	25	%100	°360

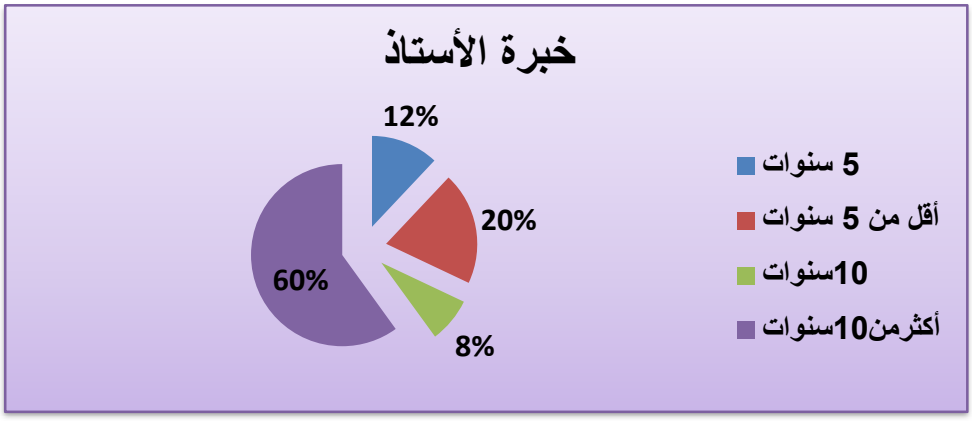

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة 5 سنوات قد بلغت 12% حيث بلغ عدد أفرادهم ثلاثة أفراد،أما بالنسبة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات قد بلغت 20% أما نسبة الأساتذة ذوي خبرة 10 سنوات فقد قدرت ب :8% وأخيرا نسبة الأساتذة ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات قد بلغ عددهم خمسة عشر فردا،أي ما يعادل 60% فهي التي تحتل المرتبة

ب- تحليل محور الأساتذة :

الجدول رقم 4: خاص بدور خبرة الأستاذ في إدارة الصف

الصفة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	23	92%	°331.2
لا	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

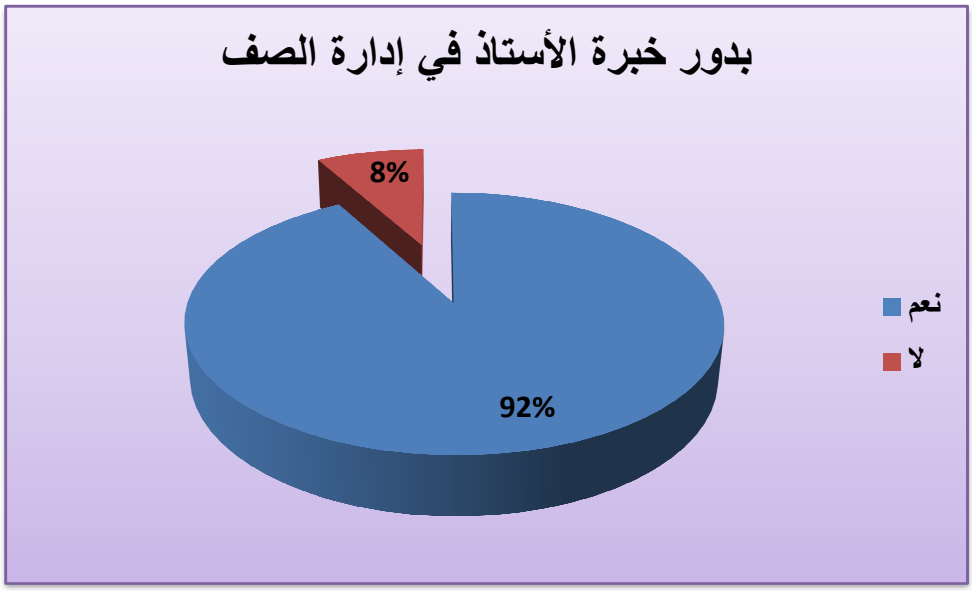

*نلاحظ أن نسبة من يؤكدون على دور خبرة الأستاذ في إدارة الصف تصل الى 92% فالتلميذ مثلا يرى أن المعلم صغير السن ليس له خبرة كافية وكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية، في حين أن نسبة 8% يرون بأن خبرة الأستاذ ليس لها دور إدارة الصف ، فالمعلم الخبير في مهنة التعليم يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات وتحقيق الأهداف التربوية .

الجدول رقم 5 : يمثل مراعاة محتويات الكتب التعليمية للجوانب النفسية و الاجتماعية للتلميذ .

مراعاة محتويات الكتب التعليمية للجوانب النفسية و الاجتماعية للتلميذ .	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	18	%72	°259.2
لا	7	%28	°100.8
المجموع	25	%100	°360

.

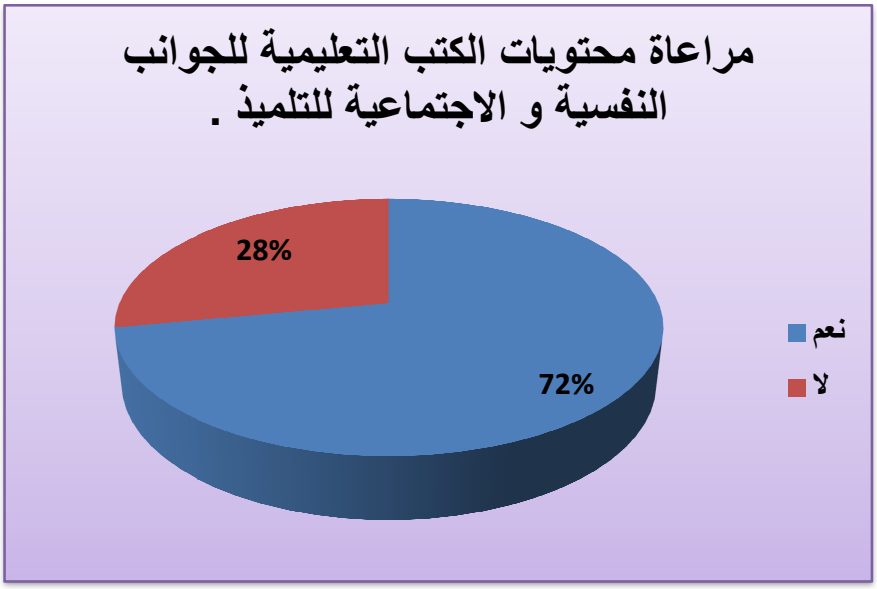

*تبين النتائج المتحصل عليها آن معظم الأساتذة يرون أن محتويات الكتب التعليمية تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية وذلك بنسبة 72% في حين نجد نسبة 28% يؤكدون غير ذلك. لذلك يجب بناء الكتب على معايير محددة تنظم معطيات وتجعلها منفتحة على واقع المتعلمين ومرتبطة بمشكلاتهم الحياتية تضمن موقف تعليمي متكامل.

الجدول رقم 06: يمثل تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل الصف.

تأثير شخصية المعلم على التفاعلات داخل الصف	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	20	%80	°288
لا	5	%20	°72
المجموع	25	%100	°360

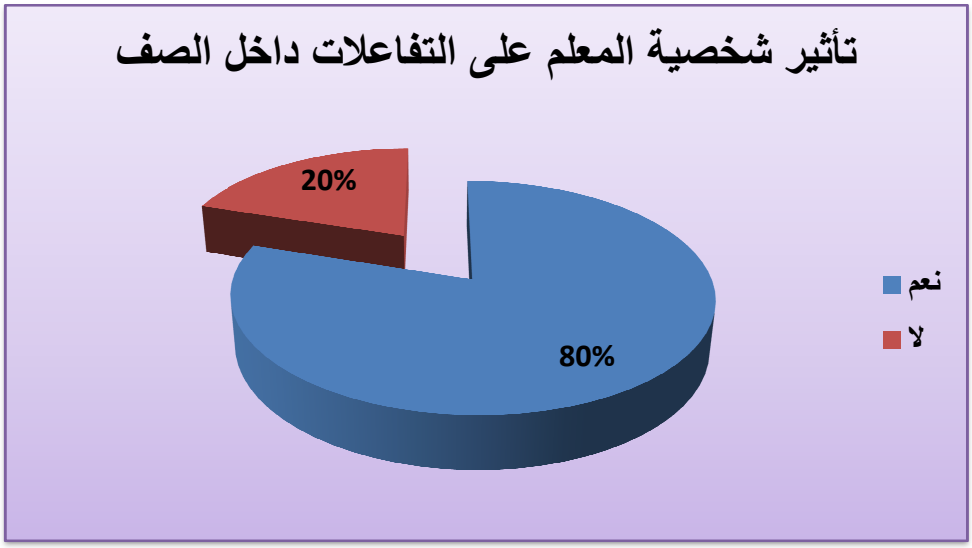

تدل النسبة المئوية 80% على أن شخصية المعلم تؤثر على التفاعلات داخل الصف، فالمتعلم في هاته المرحلة التعليمية عبارة عن مستقبل لمختلف السلوكيات التي تصدر من المعلم، فكلما كان المعلم متحكم في انفعالاته كلما تحكم أكثر في الصف بالإضافة الى المادة المعرفية التي تقوي شخصية المعلم والعكس.

الجدول رقم 7: يمثل إطلاع الأستاذ على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية

إطلاع الأستاذ على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
كثيرا	18	%72	°259.2
نوعا ما	5	%20	°72
ابدآ	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

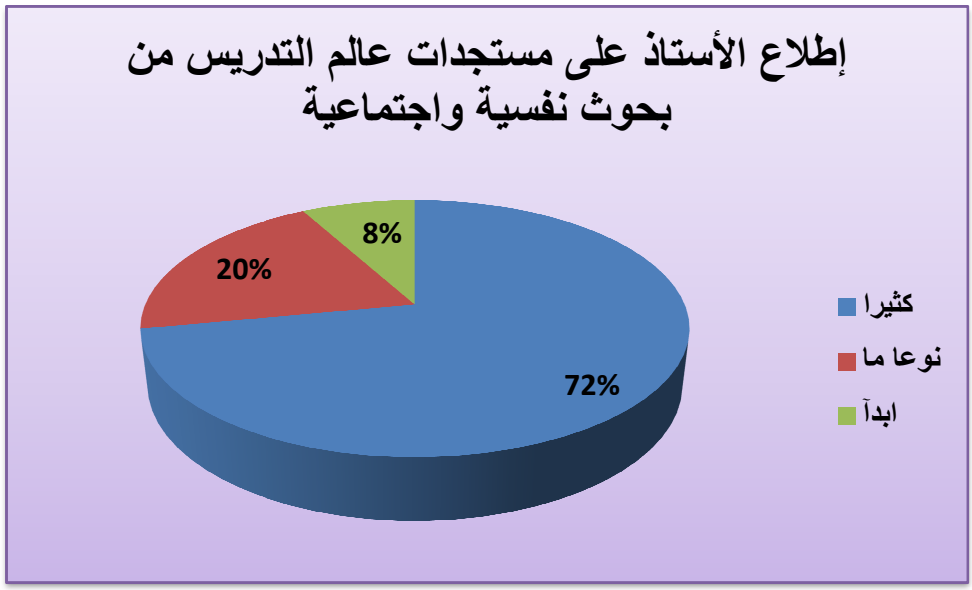

-من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن الأساتذة الذين يطلعون كثيرا على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية قد بلغت نسبتهم 72% ، وذلك بهدف إيصال التلميذ إلى مستوى علمي راقي وجعله يساير التطور العلمي والتكنولوجي ، في حين نسبة الأساتذة الذين يطلعون نوعا ما على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية قدر نسبتهم بـ 20%، أما نسبة الأساتذة الذين لا يطلعون أبدا على هذه المستجدات فقد بلغت 8%.

الجدول رقم 8: يبين السلوك الأسهل في تسيير الصف .

السلوك ا لأسهل في تسيير الصف	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
النمطي	5	%20	°72
المتغير	20	%80	°288
المجموع	25	%100	°360

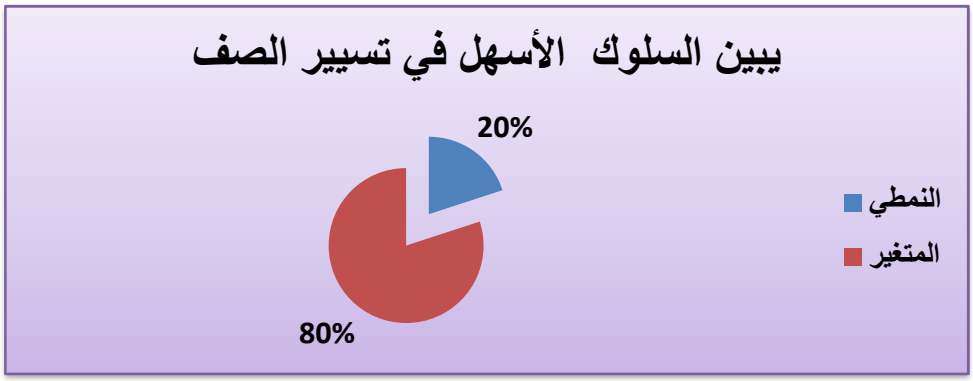

-من خلال الجدول نرى بأن معظم الأساتذة يقرون بأن السلوك المتغير هو السلوك الأسهل في تسيير الصف وذلك بنسبة 80%، في الحين أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن السلوك النمطي هو السلوك الأسهل في تسيير الصف قدرت بـ 20%.

9- اجمع العديد من الأساتذة على أن حالتهم النفسية تؤثر على معاملتهم للتلاميذ وذلك بنسبة 90%

الجدول رقم10: يمثل إطلاع المعلم على واقع التلميذ .

إطلاع المعلم على واقع التلميذ	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	15	%60	°216
لا	10	%40	°144
المجموع	25	%100	°360

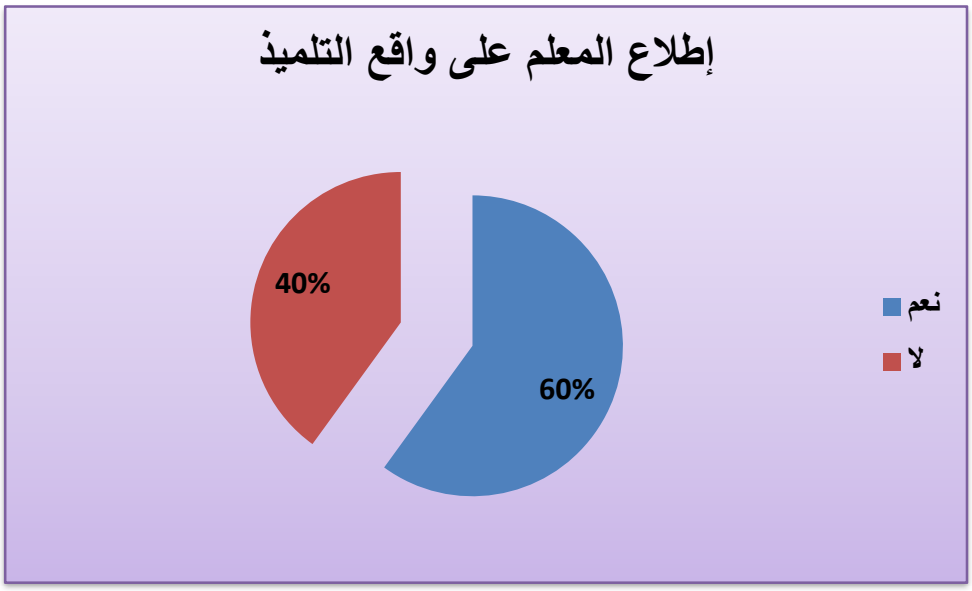

*بالنسبة لمدى اطلاع المعلم على واقع التلميذ فنسبة 60% من الأساتذة يقرون أنهم على إطلاع على واقع التلميذ ، في حين نجد نسبة 40% يقرون غير ذلك بسبب الانشغال بالتدريس أو التزامات أخرى ، لذلك يجب على المعلم أن يطلع على المشكلات التي يعاني منها التلميذ ويساعده على التغلب على هذه المشكلات.

الجدول رقم 11: يمثل مدى تنوع الأستاذ في الأنشطة الصفية .

مدى تنوع الأستاذ في الأنشطة الصفية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	23	%92	°331.2
لا	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

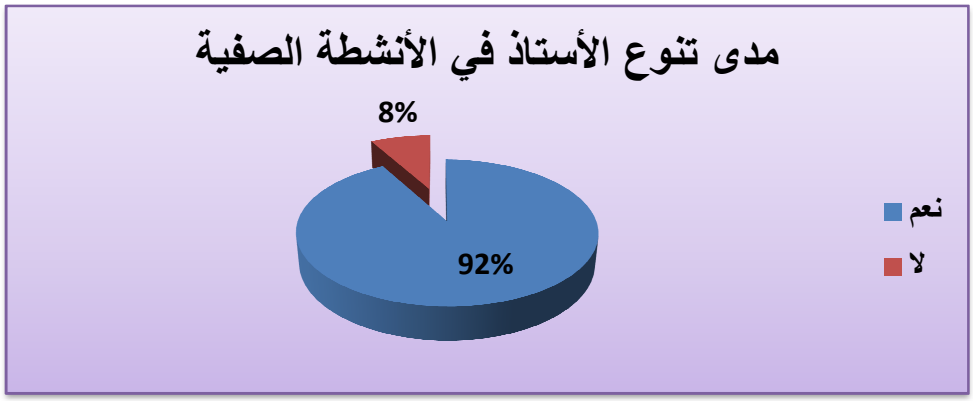

-تبين أن معظم الأساتذة ينوعون في الأنشطة الصفية وذلك بنسبة 92% في حين نجد نسبة 8% من لا ينوعون وهي نسبة قليلة فالمعلم الذي ينوع في الأنشطة الصفية يكسب المتعلمين العديد من المهارات وتهيئة مواقف تربوية وتعميق المفاهيم التي يدرسها التلاميذ.

12- تصرف الأساتذة في حالة نقص الرغبة لدى التلاميذ يؤكد معظم الأساتذة أن في حالة نقص الرغبة لدى التلاميذ فإنهم يلجأ ون الى نشاطات أخرى وذلك من خلال القيام ببعض التمارين الرياضية أو قراءة قصة أو الخروج لحصة رياضة وذلك لكسر الملل و إعادة بعث الطاقة لدى التلاميذ.

13- نلاحظ من خلال الإجابة على الاستمارة أن بعض الأساتذة يرون بأن مستوى إدارة التعلم بالصف من الناحيتين النفسية والاجتماعية في المدرسة الابتدائية جيد ، لأن الإدارة الصفية تتمتع بجميع العوامل النفسية والاجتماعية التي يحتاجها التلميذ في غرفة الصف ، في حين نجد أن البعض الآخر من الأساتذة يرون أن مستوى إدارة التعلم بالصف من الناحيتين النفسية والاجتماعية متوسط .

14- رأي الأساتذة في أهمية حضور طبيب نفساني بالمدرسة (الصحة المدرسية)

-اختلفت آراء الأساتذة حول أهمية حضور طبيب نفساني إلى المدرسة الابتدائية، فمنهم من يرى أنه من الواجب إحضار طبيب نفساني إلى المدرسة لأنه هناك تلاميذ يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية لا يمكن حلها إلا من طرف الطبيب النفساني فقط، في حين

البعض الأخر يرون بأنه ليس من الواجب إحضار طبيب نفساني إلى المدرسة، لأنه إذا كان هناك تلاميذ

لديهم مشاكل فإن أوليائهم قادرين على حل هذه المشاكل دون اللجوء إلى طبيب نفساني.

***الجدول رقم15: يمثل أهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي.**

أهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
مصادر مرتبطة بالتلميذ نفسه	20	%80	°288
مصادر متعلقة بالجو العائلي للتلميذ	3	% 12	°43.2
مصادر متعلقة بالأستاذ	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

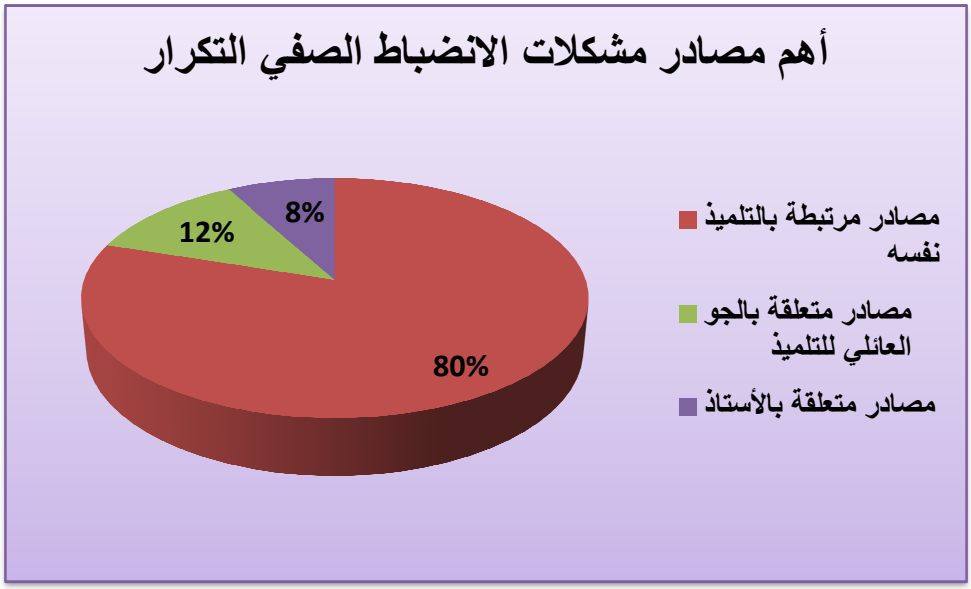

-من خلال الجدول نستنتج أن أفراد العينة من المبحوثين يرون أن أهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي مرتبطة بالتلميذ نفسه وذلك بنسبة 80% في حين أن الأساتذة الذين يرون أنها متعلقة بالجو العائلي للتلاميذ وقد بلغت 12%. أما الأساتذة الذين يرون أنها مرتبطة بالأستاذ فهي نسبة قليلة وقدرت 8%.

16- هناك أساتذة يقرون المفتش يقوم بتقديم مستجدات تخص الجوانب الاجتماعية والنفسية وذلك بهدف إيصال التعليم إلى مستوى عالي والإلمام بجميع الجوانب الاجتماعية والنفسية للتلميذ وتطوير العملية التعليمية ، في حين إن البعض الأخر من الأساتذة اقروا بأن المفتش لا يقوم بتقديم مستجدات تخص الجوانب الاجتماعية والنفسية.

*** الجدول رقم 17: يمثل الأساليب التي يستعملها الأستاذ للتعامل مع التلاميذ غير العاديين .**

الأساليب التي يستعملها الأستاذ للتعامل مع التلاميذ غير العاديين	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
التقرير	5	%20	°72
استدعاء الولي	15	%60	°216
الطرد من الحصة	3	%12	°43.2
التسامح	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

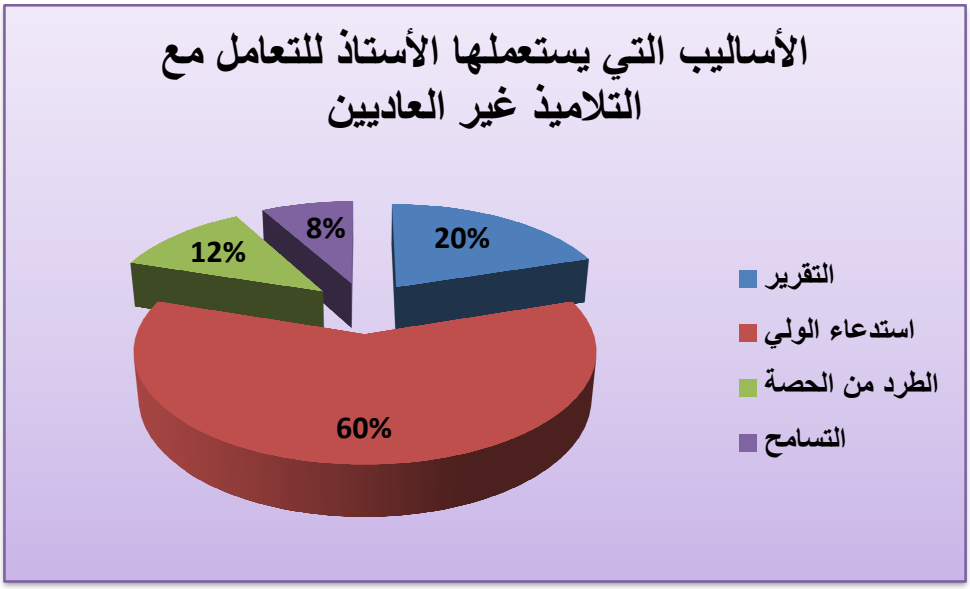

- نلاحظ بأن الأساتذة لكي يتعاملون مع التلاميذ غير العاديين يستعملون أسلوب استدعاء الولي وذلك بنسبة قدرت بـ 60%. في حين أن نسبة 20% من الأساتذة يستعملون أسلوب التقرير للتعامل مع التلاميذ غير العاديين، أما البعض الأخر فيقومون بطرد التلاميذ من الحصة وذلك بنسبة12%، أما نسبة التسامح قدرت بـ 8%.

الجدول رقم 18: بين أمانة الأساتذة بنجاعة التواصل غير اللغوي .

أمانة الأساتذة بنجاعة التواصل غير اللغوي .	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	20	%80	°288
لا	5	%20	°72
المجموع	25	%100	°360

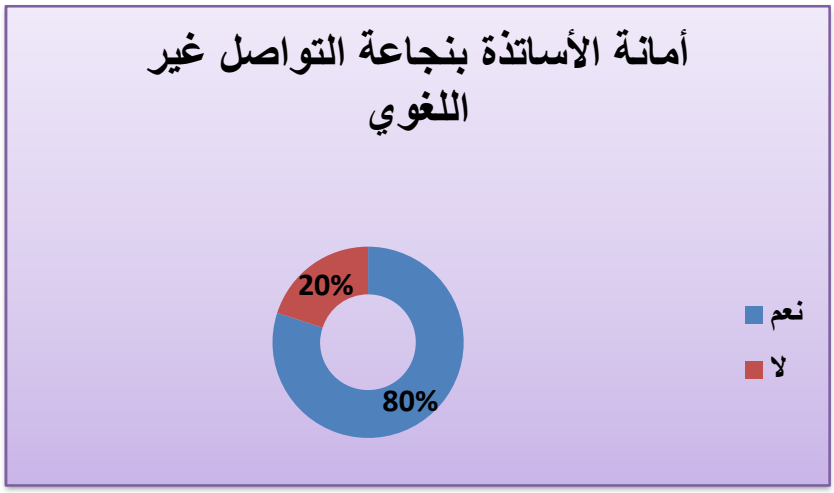

– من خلال الجدول الممثل أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين يؤمنون بنجاعة التواصل غيراللغوي قد بلغت 80% .أما نسبة الأساتذة الذين لا يؤمنون بنجاعة التواصل غير اللغوي وقدرت بـ 20%

ب: تحليل محور التلاميذ

الجدول رقم 19 :يمثل استجابة المعلم لسلوك ومشاعر التلميذ .

استجابة المعلم لسلوك ومشاعر التلميذ	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	20	80%	°288
لا	5	%20	°72
المجموع	25	%100	°360

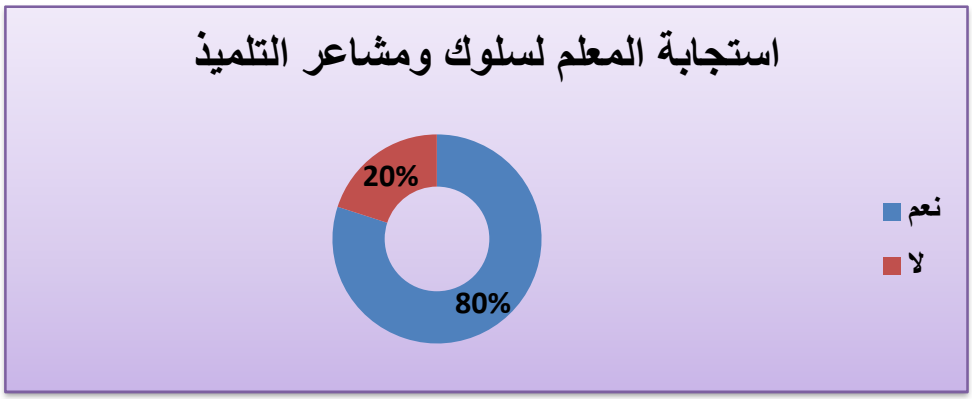

بلغت النسبة المئوية 80% بمدى استجابة المعلم لسلوك ومشاعر التلاميذ حيث يرى معظم الأساتذة بأنهم يتقبلون ذلك، في حين بلغت نسبة 20% من يرون غير ذلك،في حين يتقبل المعلم مشاعر التلاميذ وسلوكا تهم فإن ذلك يؤدي إلى تطوير أفكارهم وتوفير مناخ صفي جيد .

الجدول رقم 20 : يمثل تفاعل التلاميذ مع المادة التعليمية .

تفاعل التلاميذ مع المادة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	23	92%	°331.2
لا	2	%8	°28.8
المجموع	25	%100	°360

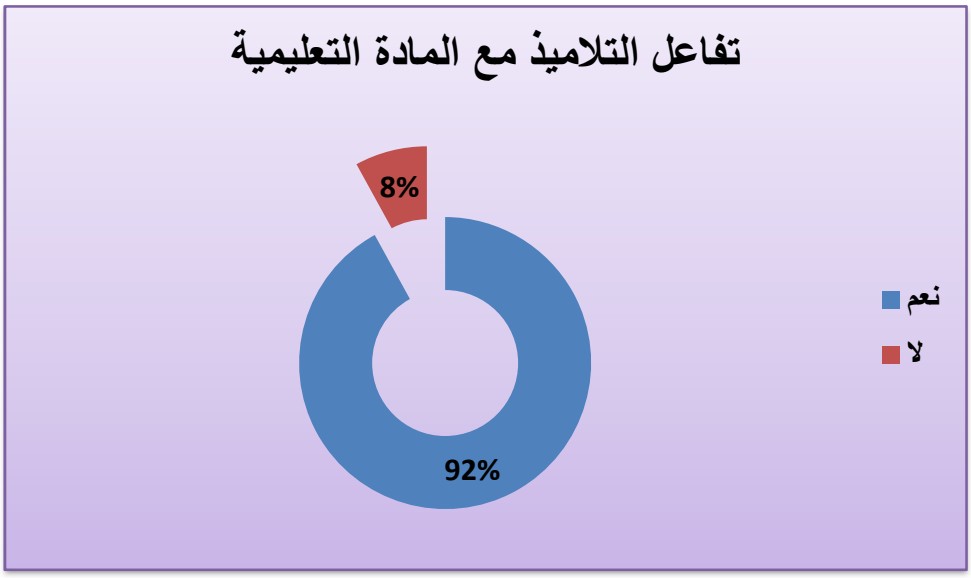

-فيما يخص جعل المعلم التلاميذ يتفاعلون مع المادة التعليمية فقد بين الجدول أن أكبر نسبة و المقدرة ب :92% لمن يقومون بذلك ، في حين تمثل نسبة 8% هي النسبة الأقل ، فعلى المعلم أن يحرص على التطوير في طريقة التدريس لتتكيف مع المادة التعليمية للتلميذ وبذلك يحبب إليهم المادة ويتفاعلون معها .

الجدول رقم 21: يمثل شعور التلاميذ بأن المعلم واحد منهم

شعور التلاميذ بأن المعلم واحد منهم	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**15**	**%60**	°216
لا	**10**	**%40**	°144
المجموع	**25**	**%100**	°360

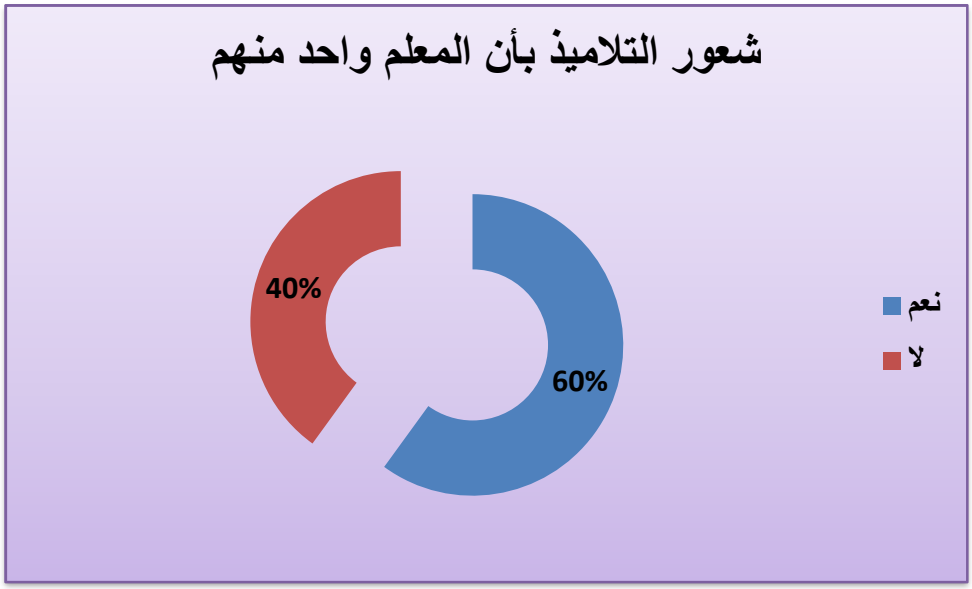

*من خلال الجدول تبين أن نسبة 60% تؤكد بأن التلاميذ يشعرون بأن المعلم واحد منهم ، وذلك من خلال المحبة و الألفة و الاحترام بين المعلم وتلاميذه و بالتالي إزالة التوتر والخوف .في حين نجد نسبة 40% تؤكد غير ذلك.

الجدول رقم 22: يمثل اهتمام الأساتذة بالحالة النفسية و الاجتماعية لكل تلاميذ القسم.

اهتمام الأستاذ بالحالة النفسية والاجتماعية لكل تلاميذ القسم	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**22**	**%88**	°316.8
لا	**3**	**%12**	°43.2
المجموع	**25**	**%100**	°360

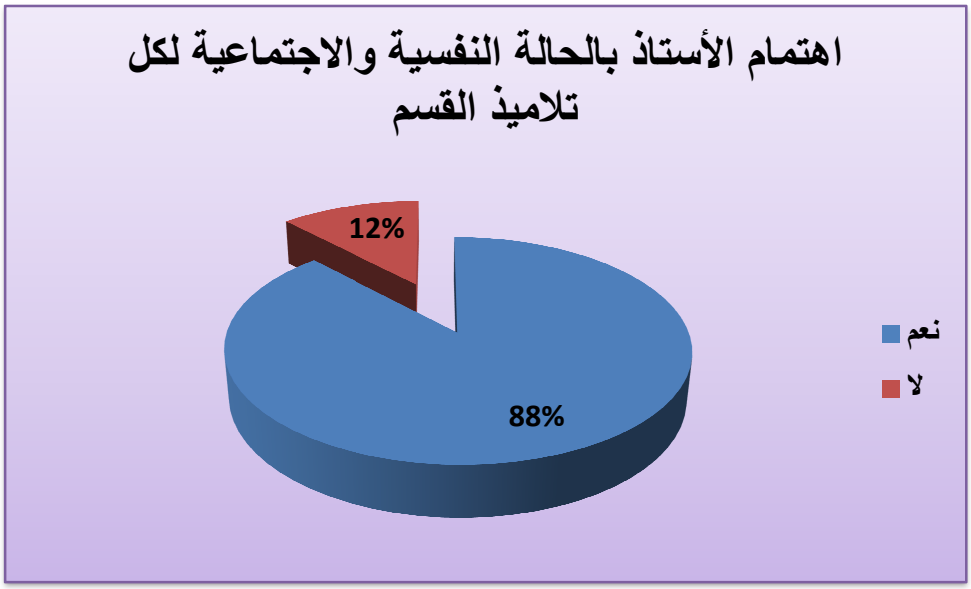

*بالنسبة لمدى اهتمام الأستاذ بالحالة النفسية والاجتماعية لكل تلاميذ القسم فإن معظم الأساتذة يؤكدون على ذلك بنسبة تصل إلى 88% فالمعلم يقوم بدور المشرف والموجه والمعالج فهو يتعرف على شخصيات التلاميذ ودراسة المشاكل التي يمرون بها ومعرفة الأسباب والعمل على علاجها وذلك بالتعاون مع المنزل والمختص النفسي والاجتماعي وإدارة المدرسة وذلك يحقق النجاح في القيام بعملية التربية والتعليم.

الجدول رقم 23: يمثل إثارة الدافعية لدى التلاميذ.

إثارة الدافعية لدى التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**17**	**%68**	°244.8
لا	**8**	**%32**	°115.2
المجموع	**25**	**%100**	°360

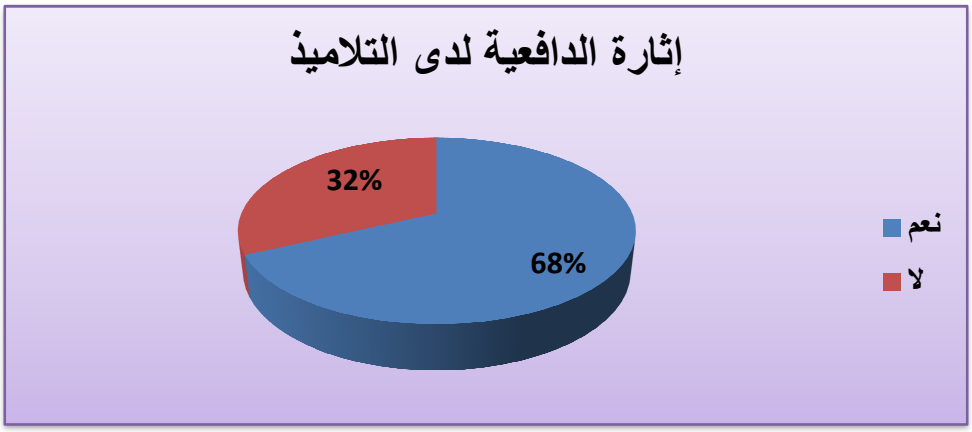

*يتضح أن عددا كبيرا من المعلمين تشغله إثارة الدافعية لدى تلاميذه وذلك بنسبة تقدر ب:68% في حين نجد نسبة 32%ترى غير ذلك وهي نسبة قليلة جدا لأن نقص الدافعية لدى التلاميذ يشكل عائق وتحقيق نتائج دراسية سلبية على عكس ذلك.

الجدول رقم 24:يمثل مدى اقتراب المعلم من التلاميذ والجلوس بجانبهم أثناء القيام ببعض النشاطات الصفية.

اقتراب المعلم من التلاميذ أثناء النشاطات الصفية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**19**	**%76**	°273.6
لا	**6**	**%24**	°86.4
المجموع	**25**	**%100**	°360

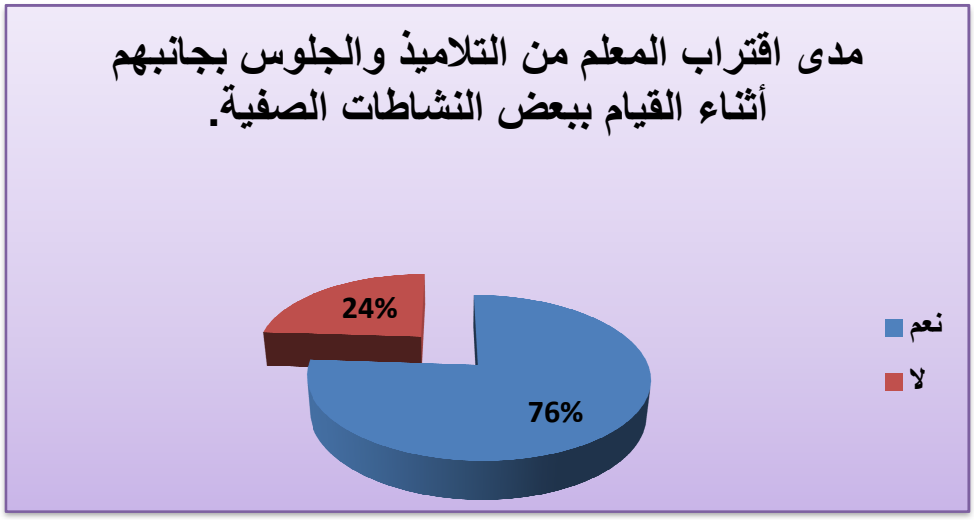

*بالنسبة لمدى اقتراب المعلم والجلوس بجانب التلاميذ أثناء النشاطات الصفية فقد بلغت أعلى نسبة والمقدرة 76% لمن يقومون بذلك أحيانا وليس دائما وقد يعود ذلك إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف وبالتالي يصعب على المعلم أن يقترب من الجميع .

***الجدول رقم 25: يبين توزيع الأستاذ للنظرات على جميع تلاميذ الصف .**

توزيع الأستاذ للنظرات على جميع تلاميذ الصف	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الزاوية
نعم	**20**	**%80**	°288
لا	**5**	**%20**	°72
المجموع	**25**	**%100**	°360

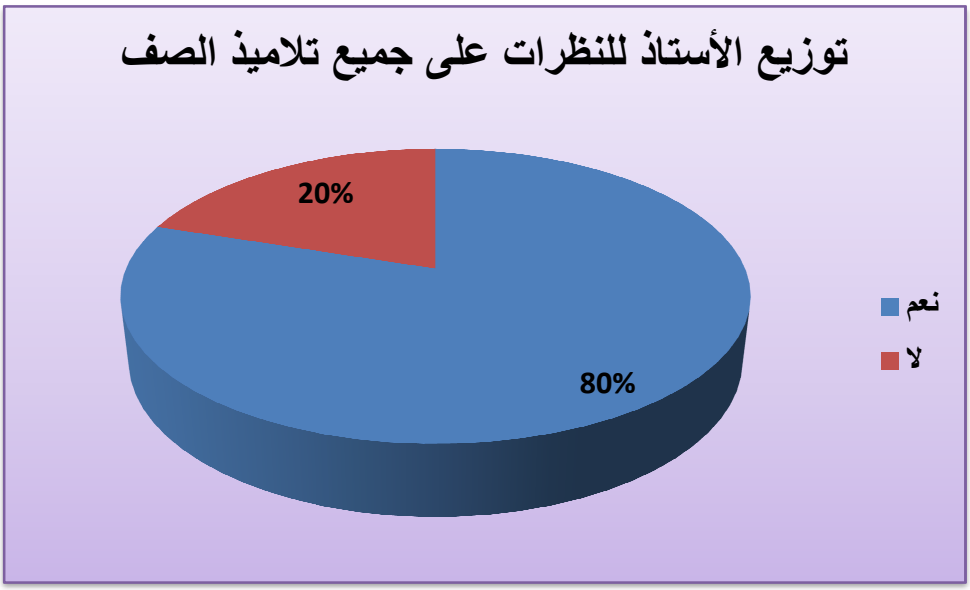

-من خلال الجدول الممثل أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أقروا بأنهم يوزعون النظرات على جميع تلاميذ الصف قد بلغت نسبتهم 80% وهي نسبة أكثر من نسبة الأساتذة الذين أقروا بأنهم لا يوزعون النظرات على جميع تلاميذ الصف وقدرت نسبتهم ب 20% ولذلك يجب على الأساتذة أن يوزعوا النظرات على جميع التلاميذ لكي يحسوا أنفسهم بأنهم محور اهتمام الأساتذة وهدا يؤدي إلى نمو نتائجهم التحصيلية ويساعدهم على تحقيق النجاح.

***الجدول رقم 26: يمثل جعل الأستاذ الجو الصفي مشجع و مرن أثناء القيام بالنشاطات الصفية.**

جعل الأستاذ الجو الصفي بين التلاميذ مشجع ومرن أثناء القيام بالنشاطات الصفية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الزاوية
نعم	**23**	**%92**	°331.2
لا	**2**	**%8**	°28.8
المجموع	**25**	**%100**	°360

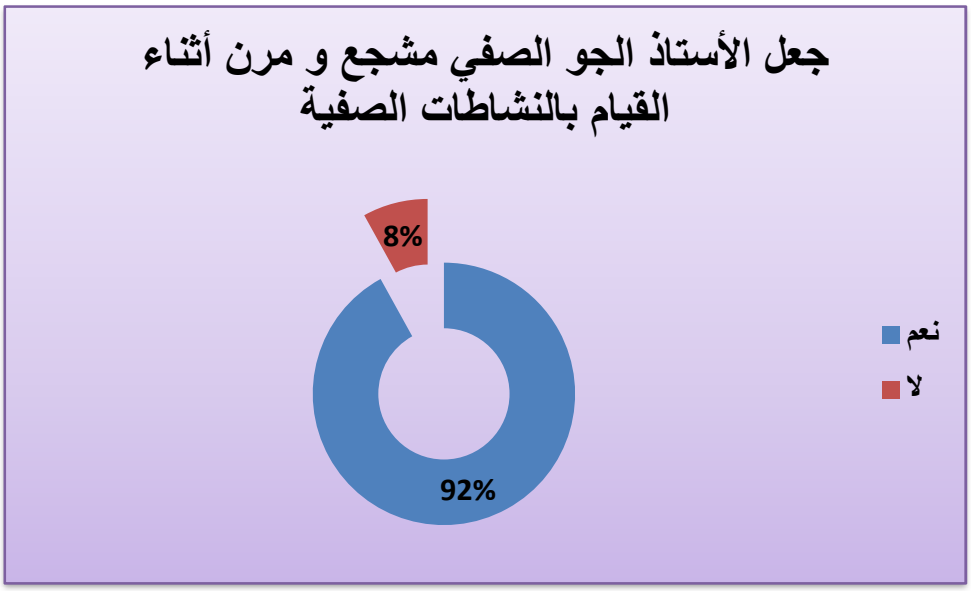

-من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 92% من الأساتذة يجعلون الجو الصفي بين التلاميذ مشجع ومرن أثناء القيام بالنشاطات الصفية في حين قد بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يجعلون الجو الصفي مشجع ومرن 8%.

***الجدول رقم 27: يمثل شعور التلاميذ بالفصل بين الجنسين .**

شعور التلاميذ بالفصل بين الجنسين	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**19**	**%76**	°273.6
لا	**6**	**%24**	°86.4
المجموع	**25**	**%100**	°360

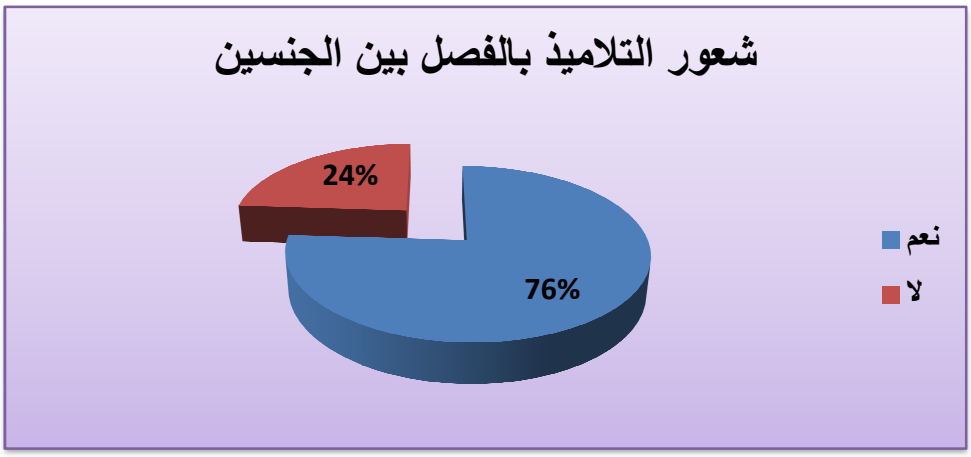

-من خلال الجدول السابق الموضح لشعور التلاميذ بالفصل بين الجنسين، نلاحظ أن نسبة 76% من مجموع الأساتذة يرون بأن التلاميذ يشعرون بالفصل بين الجنسين في حين نجد أن البعض الأخر يرون بأن التلاميذ لا يشعرون بالفصل بين الجنسين حيث قدرت نسبتهم ب 24%.

الجدول رقم 28 : يمثل مراعاة الأستاذ لجنس وسن التلميذ عند تسليط العقوبة .

مراعاة الأستاذ لجنس وسن التلميذ عند تسليط العقوبة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	**2**	**%8**	°28.8
لا	**23**	**%92**	°331.2
المجموع	**25**	**%100**	°360

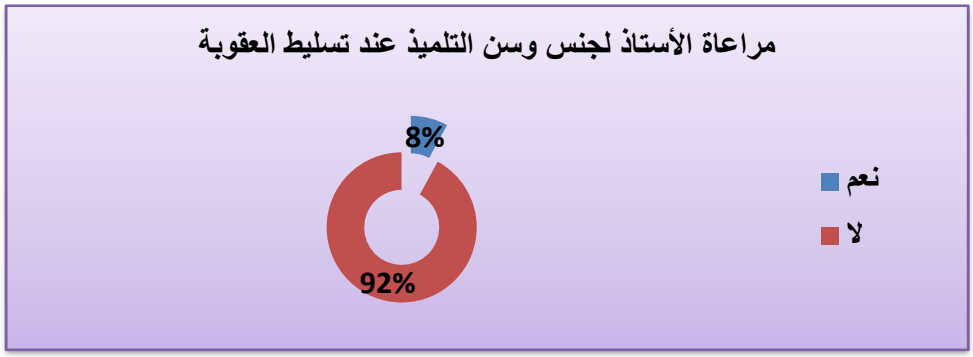

– تدل النسبة المئوية المسجلة ب 92% على أن تسليط العقوبة لا يكون بحسب جنس وسن التلميذ الذي صدر منه السلوك السيء ،في المقابل 8% من الأساتذة يراعون جنس وسن التلميذ عند تسليط العقوبة.

***الجدول رقم 29 : يمثل تعامل الأساتذة للتلاميذ الذين يعانون مشاكل نفسية بنفس معاملة التلاميذ الذين يمتازون بالصحة الجيدة .**

تعامل الأساتذة للتلاميذ الذين يعانون مشاكل نفسية بنفس معاملة التلاميذ الذين يمتازون بالصحة الجيدة .	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	20	%80	°288
لا	5	%20	°72
المجموع	25	%100	°360

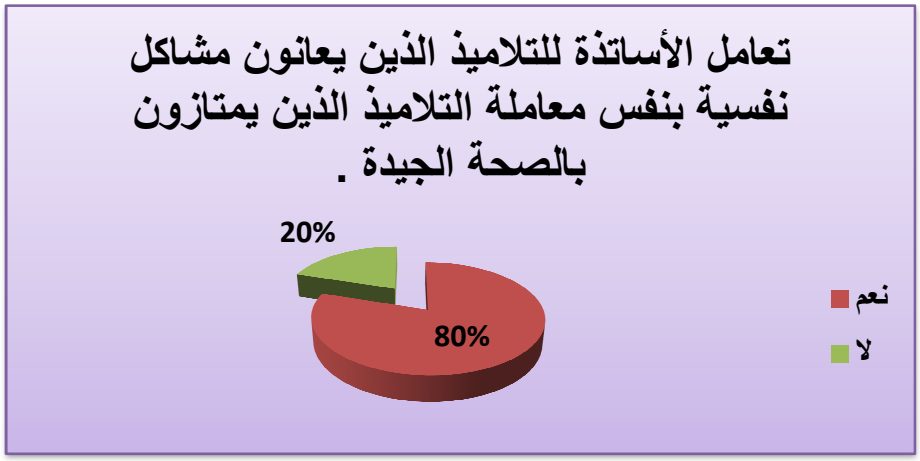

-من خلال الجدول السابق الموضح لتعامل الأساتذة للتلاميذ الذين يعانون مشاكل نفسية بنفس معاملة التلاميذ الذين يمتازون بالصحة الجيدة نلاحظ أن نسبة 80% من مجموع الأساتذة يقرون بأنهم يعاملون جميع التلاميذ المعاملة نفسها ، في حين نجد البعض الأخر أقرو بعدم معاملة التلاميذ بنفس المعاملة حيث قدرت نسبتهم ب 20%.

***الجدول رقم 30: يمثل معاناة التلاميذ المعيدين من الاندماج .**

معاناة التلاميذ المعيدين من الاندماج	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	17	%68	°244.8
لا	8	%32	°115.2
المجموع	25	%100	°360

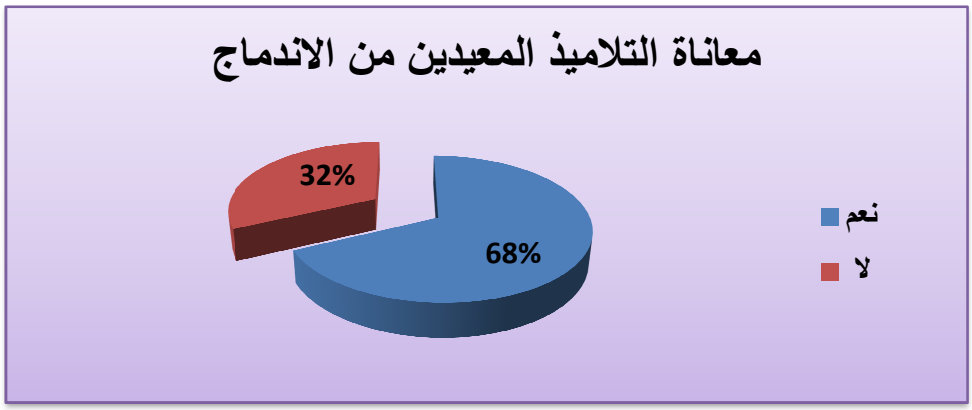

- من خلال الجدول نلاحظ بأن معظم الأساتذة يرون بأن التلاميذ المعيدين يعانون من الاندماج وذلك بنسبة 68% في حين أن البعض الأخر من الأساتذة والذين بلغت نسبتهم 32% يرون بأن التلاميذ المعيدين لا يعانون من الاندماج وهذا راجع لكون الأساتذة أذكياء في التوفيق بين التلاميذ الجدد والمعيدين.

نتائج الاستبانة :

بعد أن قمنا بتحليل الاستبانة الموجهة للأساتذة توصلنا إلى النتائج الآتية :

*محور الأساتذة :

4-إن لخبرة الأستاذ دور كبير في إدارة الصف فالمعلم الخبير مهنيا يثبت نجاعته في التصدي لمشكلات صفه وضمان السير الحسن للحصة الدراسية .

5- محتويات الكتب التعليمية تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ في مختلف الأنشطة التعليمية والخبرات اللازمة التي تقدمها بحيث تكون لها علاقة بالواقع الذي يعيش فيه التلميذ ومرتبطة بمشكلاتهم.

6- لشخصية المعلم أثر كبير على التفاعلات داخل الصف فالخصائص التي يتصف بها المعلمين تكون مرتبطة بفاعلية التعليم، فالمتعلم يكون متلقي فقط ويرى الكمال في المعلم ويتأثر بشخصيته.

<u>الأساتذة</u>

7- لتحسين النتائج التحصيلية للتلاميذ ومسايرة التطورات الحاصلة في ميدان التربية والتعليم بلغت نسبة الأساتذة الذين يتطلعون كثيرا على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية 72% وهو ما يبين مدى وعي الأساتذة بأهمية التجديد وبأهمية الجانبين النفسي والاجتماعي لدى التلميذ،ولذلك يتوجب على الأساتذة أن يكونوا ذا صلة دائمة مع كل جديد في مجال تخصصهم.

8- لتسيير الصف الدراسي يلجأ كثير من الأساتذة إلى السلوك المتغير لكي لا يحدث الروتين عند التلاميذ وينتج لديهم الشعور بالملل والضجر، فالتلاميذ لا يحبون النمطية في

التدريس والتعامل لذلك يجب الحرص على تغيير وتعديل الطرق لجلب انتباههم بالإضافة إلى أن السلوك المتغير يخلق نوع من المتعة في الاكتساب والرغبة المتواصلة في التعلم.

9- نعم الحالة النفسية للمعلم لها تأثير كبير في التعلمات وفي التعامل مع التلاميذ لأن راحة المعلم النفسية تساعده على تقديم الدرس بطريقة ممتعة.

10- للمعلم إطلاع مسبق على واقع التلميذ وذلك من خلال معرفة مشاكل المتعلم النفسية والاجتماعية ومعرفة أسبابها والعمل على إيجاد علاج لذلك وذلك يحقق نجاح العملية التعليمية.

11- معظم الأساتذة ينوعون في الأنشطة الصفية ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات وتكوين شخصية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والمتعلم.

12- في حالة نقص الرغبة في العمل لدى التلاميذ فالأستاذ يحاول التنوع في الأنشطة الترفيهية التي تبعث الطاقة من جديد في نفوس التلاميذ وتحفزهم أكثر على العمل.

13- مستوى إدارة التعلم بالصف من الناحيتين النفسية والاجتماعية في المدرسة الابتدائية بشكل عام جيد ، وهذا يعني أن إدارة التعلم بالصف في المرحلة الابتدائية تتمتع بالمقومات النفسية والاجتماعية المطلوبة وهي لا تعمل في فراغ و إما مرتبة بعدة عوامل منها

المرتبطة بتوجيه المعلم للتلاميذ في الصف ، ومنها المرطبة بمستوى إدراك التلميذ للمعلومات المقدمة من طرف الأستاذ .

14- إن الأساتذة يقرون بأهمية حضور طبيب نفساني إلى المدرسة الابتدائية وذلك بنسبة 90% وخاصة أنه يوجد في المتوسطات والثانويات ولايوجد إلا في الابتدائيات ، بالإضافة إلى أن حضوره له أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ تجعله يحصل على أعلى الدرجات .

كما أنه هو الذي يتعرف على الحالة النفسية للتلاميذ لذلك توجب وجوده في كل مدرسة.

15- من خلال الجدول 15 اتضح لنا أنه هناك بنسبة 80% من الأساتذة يرون بأهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي مرتبطة بالتلاميذ نفسه كنقص الدافعية وعقدة الشعور بالنقص وغيرها من العوامل النفسية والاجتماعية التي تفقد التلميذ التحكم في ذاته ، لذلك يتوجب على الأستاذ مساعدة تلاميذه للتخلص من هذه المشكلات التي تأثر على نتائجه التحصيلية .

16- لتطوير العملية التعليمية من جميع جوانبها فإنه يتوجب على المفتش تقديم مستجدات تخص الجوانب النفسية والاجتماعية، وذلك لتحسين التعليم والوصول به إلى مستوى راقي، كأن يطلب من المعلم مثلا: تقديم درس مراعي فيه جوانب التلاميذ النفسية والاجتماعية.

17- إن الأساتذة يتعاملون مع التلاميذ غير العاديين بأسلوب استدعاء الولي ، لأن التقرير أو الطرد من الحصة قد يعرضان التلميذ إلي استجواب من طرف إدارة الابتدائية وقد تتبعها عقوبات ، أما التسامح وقد يجعل التلميذ يحاول تكرار أفعاله وسلوكاته ، لذلك يرون بأن استدعاء الولي هو المناسب لتعديل سلوكات التلاميذ .

18- يؤمن العديد من الأساتذة بنجاعة التواصل غير اللغوي ، باعتبار التواصل عملية تبادل الآراء والأفكار، وهذه العملية هي عملية اتصال مشتركة ذهابا وإيابا كالتواصل بين الأستاذ وتلاميذه في الغرفة الصفية ، وكما للتواصل اللغوي (شفهي ، كتابي) معنى فإن للتواصل غير للغوي أيضا معنى كتمثيل المعنى بالحركات والتغيير عن الشيء بالإشارات والإيماءات مثل : الفرح أو الحزن يتبين تأثيره على ملامح الوجه و إشارات المرور و غيرها

محور التلاميذ :

19- من خلال الجدول رقم 19 نجد أن المعلم يستجيب لسلوك ومشاعر التلاميذ من خلال بناء علاقة طيبة مع تلاميذه واحترام ميولا تهم ورغباتهم وقدراتهم مما يساعد على النهوض بالعملية التربوية.

20- تبين من خلال التحليل أن المعلم يجعل التلاميذ يتفاعلون مع المادة التعليمية من خلال جعل الدرس عمل غير ممل واستخدام الأساليب التي تعمل على المشاركة والتفاعل وتحبب إليهم المادة التعليمية.

21- من خلال ما سبق تبين أن التلاميذ يشعرون أن المعلم واحد منهم وذلك من خلال الحب والاحترام الذي يقدمه المعلم للتلاميذ مما يجعل جو المدرسة والصف محببا للتلميذ يسوده الحب و المشاركة.

22- المعلم يولي أهمية للحالة النفسية والاجتماعية لكل تلاميذ القسم وذلك من خلال معرفة خصائص نمو التلاميذ والاهتمام بالصحة النفسية لديهم ومساعدة التلاميذ على وضع أهداف تحقق توافقهم الاجتماعي.

23- معظم الأساتذة يشغلهم مشكل إثارة الدافعية لدى التلاميذ مستخدما ما يرونه مناسبا من التشجيع والحفز المادي والمعنوي كل له أنر في رفع الدافعية نحو التعلم.

24- يقترب المعلم و يجلس بجانب المتعلمين في بعض النشاطات الصفية وذلك ليشعرهم بأنه واحد منهم و تشجيعهم على النجاح والإنجاز .

25- من خلال الجدول رقم 25 نخلص الى أن 80% من أفراد العينة اقروا بأنهم يوزعون النظرات على جميع التلاميذ ، لأن هذا العامل يساهم في جلب انتباه التلاميذ جميعا للدرس ، كما يجعلهم يحسون بأنهم مهمون عند الأستاذ وأنهم جميعا مثل بعض ولا فرق بينهم ،

ويساعدهم أيضا على فهم الدرس المقدم فكلما كانت النظرات موزعة على جميع التلاميذ كلما ساهمت في جلب تركيزهم وتطوير نتائجهم التحصيلية .

26- يقرّ العديد من الأساتذة بأنهم يجعلون الجو الصفي بين التلاميذ مشجع ومرن أثناء القيام بالنشاطات الصفية، وذلك حين يقومون بتشجيعهم بالقيام بنشاطات ترفيهية داخل القسم للترفيه عن التلاميذ كالرسم مثلا.

27- يرى عددا من الأساتذة يشعرون بالفصل بين الجنسين في الكثير من الأمور مثلا: التلاميذ الذكور أكثر شعبا من الإناث.

لذلك نجد أن الأساتذة يفرقون بين الذكور والإناث في التعامل السيء الذي يظهر عند الذكور.

28- نستنتج من خلال الجدول رقم 28، عدم مراعاة 92% من الأساتذة جنس التلميذ و سنه عند تسليط العقوبة.

29- إن الأساتذة يعاملون جميع التلاميذ المعاملة نفسها ، ولا يفرقون بينهم ، لأنه كلما كان التعامل مع التلميذ الذي يعاني مشاكل نفسية كتعامل التلميذ الذي صحته جيدة كلما ساعده هذا في تجاوز تلك المشاكل التي يعانيها ، وعندما يهمل ذلك التلميذ ويحس بعدم الاهتمام داخل الصف تجده يبتعد عن الدراسة مما يؤدي إلى ضعف نتائجه التحصيلية وتزيد مشاكله النفسية لذلك يتوجب على الأستاذ أخذ هذا العامل بعين الاعتبار.

30- يعاني التلاميذ المعيدين من الاندماج خاصة إذا كان ذلك التلميذ يتمتع بجسمية تشير إلى أنه يفوقهم سنا لذا تجده كثير الانطواء على نفسه ، بالإضافة إلى أنه يشعر أحيانا بالسخرية من التلاميذ الجدد ويعاني من صعوبات في تكوين صداقات معهم ومشاركتهم اللعب

* ولكي يراعي الكتاب الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ يجب أن تتوفر فيه شروط:

– أن يعرض المفاهيم وفق نظام منسجم ويشتمل على محتويات تتميز بـ:

الحداثة ، مناسبة للخصائص العمرية للتلاميذ ، الاستجابة لميولاتهم ورغباتهم ، الصحة العلمية.

– أن يتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة ويحتوي على مساهلات التعلم كالصور والرسوم والجداول.

– أن يشمل على فهرس لتسهيل الاستعمال.

– أن يشمل على نشاطات الإدماج و التكوين و التحصيل.

* أما عن المشاكل النفسية التي يعانيها التلاميذ كالعقد النفسية مثلا فإن الأساتذة يحاولون التحدث مع التلاميذ بعيدا عن زملائهم كما يحاولون فهم مشكلتهم وسبب انطوائهم وعدم تفاعلهم في الصف وإذا لم يستطيعوا إيجاد حل لهم يقومون بمشاورة عائلتهم لكي يعرض على طبيب نفساني ، أما المشاكل الاجتماعية كالفقر واليتم فهو يقومون بعدم إحساسهم بهذا الأمر ويشترون لهم أدوات مدرسية وكل حاجاتهم ويتفكر ونهم في أي مناسبة لكي لايحسون بالنقص ، لأن الصحة النفسية والحالة الاجتماعية جانبان مهمان جدا في التعلم ومهمان أيضا في الانضباط داخل الصف فالتلميذ الذي يعاني مشكلة نفسية يحتاج إلى العلاج أو على الأقل المتابعة حتى يستطيع الدراسة أما الحالة الاجتماعية فالتلميذ الذي لايعيش في الوسط العائلي المستقر ينعكس مليا على أدائه المدرسي ومستواه وانضباطه داخل الصف لهذا فالمراجعة والمساعدة النفسية للتلاميذ مهمة جدا لتفاعلهم وأدائهم المدرسي .

توصيات في إقتراحات :

1- وجوب استحداث منصب أخصائي نفسي اجتماعي تربوي لضمان الاعتناء والاهتمام بالجانب النفسي للمتعلمين ، وتدارك أي مشاكل نفسية في مراحل مبكرة بهدف إنشاء فرد سوي أخلاقيا وفكريا فاعل في مجتمعه.

2- نشر الوعي التربوي بأهمية إدارة التعلم بالصف من خلال ما تحتويه من أسس نفسية واجتماعية وأثرها الإيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- استشارة المختصين في علم النفس والاجتماع وعلوم التربية لحل بعض المشكلات الفردية أو الجماعية داخل الصف الدراسي.

4- ضرورة حضور طبيب نفساني إلى المدرسة الابتدائية للتعرف على المشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ومحاولة إيجاد حل لها.

5- الاهتمام أكثر بالتلميذ وبمشاكله باعتباره الحلقة الأهم في العملية التعليمية التعلمية .

6- تحسين العلاقات ما بين المعلم والتلاميذ باتباع أساليب تنمي العلاقات الاجتماعية والإنسانية.

خاتمة

وفي الأخير توصلنا إلى النتائج الآتية:

_ أهمية المرحلة الابتدائية في بناء الأساس التعليمي المفاهيمي والسلوكي للتلميذ والذي سيترتب على ذلك ما سيكون عليه هذا التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة وحتى التكوينية والتي ستعطينا فردا فاعلا في المجتمع كهدف أساسي ووحيد من كل العملية التعليمية بجميع مؤسساتها.

_ بالنسبة للأسس النفسية والاجتماعية في إدارة الصف تعد عامل مهم، حيث أن نفسية التلميذ تلعب دورا بارزا لاكتساب المعرفة، كما أن المعلم أيضا يحتاج إلى اهتمام من طرف السلطات المختصة؛ لأنه يعاني في صمت من تهميش وقلة الوسائل التعليمية مما ينعكس سلبا على أدائه داخل الصف.

_ الجانبان النفسي والاجتماعي مهمان جدا في التعلم والانضباط داخل الصف؛ فالتلميذ الذي يعاني من مشكلة نفسية يحتاج إلى العلاج، أما الذي لا يعيش في وسط عائلي مستقر ينعكس هذا سلبا على أدائه ومستواه الدراسي وانضباطه داخل الصف، ولهذا فالمراجعة النفسية والاجتماعية للتلاميذ مهمة جدا في تحسين التعليم.

قائمة المراجع

المراجع :

الكتب:

1- جميل حمداوي ، البيداغوجيا الفارقية ، مكتبة المثقف، ط1 .

2- زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، إعداد و تأهيل المتعلمين الأسس التربوية و النفسية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009م .

3- عبد الحميد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط4 .

4- عدنان يوسف العتوم و آخرون ، علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، ط5 ، 1435هـ - 2014م.

5- عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

6- علي منصور و أمين رزق، علم النفس التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

7- فاديا أبو خليل، إدارة الصف و التعديل السلوك الصفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

8- محمد عبد الحكيم هلال ، ماهية الإدارة المدرسية ، جامعة دمنهور ، كلية التربية بدمنهور ، قسم أصول التربية .

9- محمود محمد الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2014م.

رسائل و المذكرات :

1- سوفي نعيمة ،الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،تخصص صعوبات التعلم ،2011/2010م.

2- عبد العالي فتيحة، لغزال عائشة،أنماط الضبط الصفي و علاقتها بفاعلية الإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،جامعة أحمد دراية أدرار،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2018/2017 م.

3- لعشيشي أمال، أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة باجي مختار ، عنابة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،شعبة علم النفس التربوي، 2012/2011 م.

4-جلال خديجة ،مزيان حسيبة ،أساليب إدارة السلوك الصفي لدى الأساتذة الجدد، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ،جامعة جيلا لي بو نعامة، خميس مليانة، عين الدفلى ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،2017/2016م.

5-خولة منصور ،مروة جلال ،أثر دافعية التعلم في تعليمية النحو العربي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة تبسة ،كلية الآداب و اللغات ،20017/2016م.

6- سليمان حني ،تمثل السلطة و علاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس، دراسة ميدانية بالثانويات ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس التربوي ،جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية ،2012/2011م.

7-فلوح أحمد، مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية ،جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية،2007/2006م.

8-لخضر شلالي ،تقويم برنامج معلمي المرحة الابتدائية من خلال و جهة نظر الطلبة و الأساتذة ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2009/2008م.

9-مداني حنان، بن جراد مبروكة، التوافق النفسي و علاقته بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في تكنولوجيا التربية، جامعة مولاي الطاهر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015/2014م.

المجلات:

1- برا هيمي محمد،بكاي ميلود "التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق و النجاح"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية،ع6،سبتمبر 2017م .

2-بناي محمد علي،محجر ياسين،"المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية – دراسة استكشافية- بمدرسة ورقلة." مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع35، سبتمبر 2015

3- عدنان علي الجميلي،وداد مهدي الحبوري،"بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية"،مجلة القادسية في الأداب و العلوم التربوية،م8،ع1، 2009م.

المقالات:

1- علي شعلان،إدارة الصف ،"جمع المادة".

مطبوعات ووثائق:

1-حربي سميرة،مطبوعة بيداغوجية للتأهيل الجامعي "ميادين علم الاجتماع"،موجهة لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع نظام ل م د، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2016/ 2017م.

2-ساسي عبد العزيز،علم النفس التربوي ، وثيقة بيداغوجية تعليمية (مطبوعة) لطلبة سنة أولى ماستر ، تخصص :تدريب رياضي ، جامعة آكلي محند أولحاج ، البويرة ،الجزائر ،2013/2012 م.

ملتقيات:

1-بوصلب عبد الحكيم ، إدارة الصف التعليمي و تقنيات التنشيط داخل المجموعات ، جامعة سطيف 2 ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، 2014/03/19 م .

المعاجم:

سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تح: عثمان أيت مهدي،2009 م.

الملاحق

الجمهـــورية الجزائريـــــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العـــــــالي والبـحث الـــــعلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات **تخصص: لسانيات تطبيقية**

قسم: اللغة والأدب عربي

استبانة موجهة للأساتذة

الموضوع: الأسس النفسية والاجتماعية في إدارة التعلم بالصف السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

<u>أساتذة الكرام:</u>

نتوجه نحن الطالبتين إلى الأستاذ(ة) الكريم(ة) بهذه الاستبانة حول: الأسس النفسية والاجتماعية في إدارة التعلم بالصف السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.نرجو منكم الإجابة على جميع أسئلتنا ووضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة وفي الوقت الذي نهدف فيه إلى التعرف على رأيكم نؤكد لكم على أن بيانات هذه الاستمارة ستدرس في سرية تامة.

شاكرين لكم تعاونكم معنا.

التعليمات: ضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصفة: مرسم ☐ مستخلف ☐

الخبرة: 5 سنوات ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

<u>الأسئلة:</u>

<u>محور الأساتذة:</u>

1-هل لخبرة الأساتذة دور في إدارة الصف؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تراعي محتويات الكتب التعليمية الجوانب الاجتماعية والنفسية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل لشخصية المعلم تأثير على التفاعلات داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فكيف ذلك؟

.....

.....

4-هل تتطلع من حين إلى آخر على مستجدات عالم التدريس من بحوث نفسية واجتماعية؟

كثيرا ☐ نوعاما ☐ أبدا ☐

5- هل السلوك النمطي أسهل في تسيير الصف أم السلوك المتغير؟

السلوك النمطي ☐ السلوك المتغير ☐

مع التعليل

.....

.....

6-هل تؤثر حالتك النفسية على تعاملك مع تلاميذك ؟

.....

.....

7- هل للمعلم اطلاع مسبق على واقع التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تنوع في الأنشطة الصفية ؟

غالبا ☐ أبدا ☐ دائما ☐

9-كيف تتصرف في حالة نقص الرغبة في العمل لدى تلاميذك؟

.....

.....

10- ما مستوى إدارة التعلم بالصف من الناحيتين النفسية والاجتماعية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظرك؟

.....

.....

11- في رأيك ما مدى أهمية حضور طبيب نفساني بالمدرسة (الصحة المدرسية)؟

.....

.....

12- ماهي أهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي؟

- مصادر مرتبطة بالتلميذ نفسه ☐
- مصادر متعلقة بالجو العائلي للتلميذ ☐
- مصادر متعلقة بالأستاذ ☐

13- هل هناك مستجدات يقدمها المفتش تخص الجوانب الاجتماعية والنفسية؟

.....

.....

14- ماهي الأساليب التي تستعملها للتعامل مع التلاميذ غير العادين؟

تقرير ☐ استدعاء الولي ☐ الطرد من الحصة ☐ التسامح ☐

15- هل تؤمن بنجاعة التواصل غير اللغوي؟

نعم ☐ ☐

محور التلاميذ

1-هل تستجيب لسلوك ومشاعر التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تجعل التلاميذ يتفاعلون مع المادة التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل يشعر التلاميذ بأن المعلم واحد منهم ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تولي أهمية للحالة النفسية والاجتماعية لكل تلاميذ القسم ؟

كثيرا ☐ نوعاما ☐ أبدا ☐

5- هل يشغلك مشكل إثارة الدافعية لدى التلاميذ؟

كثيرا ☐ أبدا ☐

6- هل تقترب من التلاميذ وتجلس بجانبهم أثناء القيام ببعض النشاطات الصفية؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- هل توزع النظرات على جميع تلاميذ الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تجعل الجو الصفي بين التلاميذ مشجع ومرن أثناء القيام بالنشاطات الصفية؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يشعر التلاميذ بالفصل بين الجنسين؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تراعي جنس التلاميذ وسنه عند تسليط العقوبة؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تعامل التلاميذ الذين يعانون مشاكل نفسية نفس معاملة التلاميذ الذين يمتازون بالصحة الجيدة؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل التلاميذ المعيدين يعانون من الاندماج؟

نعم ☐ لا ☐

مع التعليل

.....

.....

13- هل لديك إضافات تخص موضوع دراستنا ؟

.....

.....

.....

الملخص

إن الأسس النفسية و الاجتماعية في إدارة التعلم بالصف من أكثر الموضوعات التي تهم كافة أطراف العملية التعليمية بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة باعتباره محور العملية التعليمية وتبرز أهمية الإدارة الصفية في أنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع المتطلبات النفسية و الاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة ، وحتى يكون التعلم فعالا يجب أن يكون مضبوطا بإدارة البيئة التعليمية المناسبة وتنظيمها لتوفر أفضل جو للتفاعل الإيجابي بين المعلم و التلاميذ ولذلك توجب على المعلم معرفة المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ و التي تساعده على إدارة صفه في أكمل وجه

الكلمات المفتاحية :الأسس النفسية –الأسس الاجتماعية – إدارة التعلم بالصف– ابتدائية شريط فوضيل–ابتدائية حياة الشباب.

Summary

The psychological and social foundations in classroom learning management are among the most important topics of concern to all parties to the educational process in general and the learner in particular as it is the focus of the educational process and highlights the importance of classroom management in that it seeks to provide and prepare all the psychological and social requirements for the learning process to occur effectively, and so that Effective learning must be controlled by managing the appropriate educational environment and organizing it to provide the best atmosphere for positive interaction between the teacher and the pupils. Therefore, the teacher must know the psychological and social problems that the students suffer from and that help him manage his class in the fullest way.

Key words: psychological foundations - social foundations - classroom learning management-school cheriat foudhil- school hayat elchabeb.

الفهرس

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	بسملة	
02	**دعاء**	
03	**شكر وتقدير**	
04	**اهداء**	
05	**اهداء**	
06	**مقدمة**	أ-د
07	**الجانب النظري**	6-31
08	**المدخل: علم النفس التربوي و علم الاجتماع التربوي**	6
09	**المبحث الأول: الأسس النفسية و الاجتماعية**	7
10	**مفهوم الأسس النفسية**	7
11	**مفهوم الأسس الاجتماعية:**	9
12	**سيكولوجية المعلم:**	11
13	**سيكولوجية المتعلم**	16
14	**التفاعل الاجتماعي**	20
15	**إدارة التعلم بالصف**	22
16	**مفهوم إدارة التعلم بالصف**	**22**
17	**تعريف الإدارة الصفية:**	23
18	**أنماط الإدارة الصفية و مهامها**	24
19	**أهمية الإدارة الصفية و أهدافها**	26
20	**قاعة الصف**	27
21	**أهم المهارات اللازمة لإدارة التعلم بالصف**	29
22	**العوامل المؤثرة في إدارة التعلم بالصف**	30

23	الجانب التطبيقي	62-33
24	تمهيد	33
25	الدراسة الاستطلاعية	33
26	وسائل جمع المعلومات	33
27	حدود الدراسة	34
28	العينة	34
29	تحليل الاستبيان	35
30	نتائج الاستبيان	62-56
31	توصيات واقترحات	62
32	خاتمة	66
33	قائمة المصادر والمراجع	71- 68
34	الملاحق	78- 73
35	الملخص	81- 80
36	فهرس المحتويات	84 -83